

## قائد الثورة: للإعلام أهمية بالغة في الصراعات العالمية الراهنة

أكد قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، في رسالة إلى ملتقى "آفاق التغير في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الوطنية"، الذي عقد بحضور رئيس ومدراء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون أمس الثلاثاء، على الدور الذي لا غنى عنه للإعلام في صراعات العالم الراهنة، وقال: "في مجال الإعلام، يجب علينا مضاعفة الدقة والجهد والمبادرة". وإذ نوه إلى أهمية الدور الفريد الذي يلعبه الإعلام في خضم الصراعات الدولية اليوم، كتب قائد الثورة إلى المشاركين في هذا الملتقى الوطني..



# الوفاق

صحيفة  
ايران الدولية



الجزر الثلاث و"الوفاق" مع الجيران



كارتر وإيران.. تقابل السياسة والمصير



افتتاح مكتب تمثيلي لـ"إرنا" في جزيرة بوموسي

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٦٧٥ ● الأربعاء ٣٠ جمادى الثاني ١٤٤٦ ● ١ يناير ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠٠٠٠ جيل ● لبنان: ١٠٠٠٠٠٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



2411200075790005



al-vefagh.ir

newspaperal-vefagh.ir

مُتمنياً أن يشهد العالم اقتلاع جذور الظلم وجرائم الإبادة الجماعية

## رئيس الجمهورية يهنئ بمناسبة ميلاد السيد المسيح (ع) ورأس السنة الميلادية

لا يمكن حل المشاكل دون التعاون مع القطاع الخاص





## قائد الثورة، مؤكداً ضرورة مضاعفة الدقة والجهد في هذا المجال: للإعلام أهمية بالغة في الصراعات العالمية الراهنة

أكد قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، في رسالة إلى ملتقى "آفاق التغيير في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الوطنية"، الذي عقد بحضور رئيس ومدراء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون أمس الثلاثاء، على الدور الذي لا غنى عنه للإعلام في صراعات العالم الراهنة، وقال: "في مجال الإعلام، يجب علينا مضاعفة الدقة والجهد والمبادرة".

هذا الملتقى الوطني: "بسم الله الرحمن الرحيم" اليوم، انتصارات طرف ما مرهونة بقدراته في تلقي وإيصال رسالته وسرده للواقع؛ وتحقق ذلك سيكون أسرع بكثير جداً من دخول الآليات العسكرية في الميدان والتأثير عليه، وأضاف سماحته: إذاً، يتعين علينا أن نضاعف الدقة والجهد والإبداع في هذا المضمار المهم؛ وهي رسالتي إلى هذا الملتقى".

سيد علي الخامنئي

على صعيد آخر، سيستقبل قائد الثورة الإسلامية، اليوم

الأربعاء، جمعاً من عوائل الشهداء بمناسبة الذكرى الخامسة لاستشهاد قائد قوة القدس السابق الشهيد الفريق الحاج قاسم سليماني والشهيد الحاج أبو مهدي المهندس ورفاقهم. وستلتي عائلة الشهيد الفريق الحاج قاسم سليماني وعوائل شهداء الحوادث الإرهابي في كرمان والشهداء الآخرون مع قائد الثورة الإسلامية، وسيحضر هذا اللقاء (رض)، كوكبة من ذوي الشهداء والمقاومين وسيستمعون إلى تصريحات آية الله الخامنئي.

إحياء الذكرى السنوية الخامسة لاستشهاد القائد الفريق الحاج سليماني بكلمة قائد الثورة الإسلامية

### أخبار قصيرة



افتتاح مكتب تمثيلي لـ"إرنا" في جزيرة بوموسى

صرح مديرعام وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "إرنا": ان افتتاح مكتب وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية في جزيرة بوموسى المهمة والاستراتيجية هو لشرح وإعلان رسالة الصداقة الدائمة بين الشعب الإيراني والحكومة الإيرانية مع الدول المجاورة.

وفي مراسم افتتاح مكتب الوكالة في جزيرة بوموسى أمس الثلاثاء، رأى حسين جابري أنصاري أن إيران حكومة وشعباً، باعتبارها إحدى القوى العظمى في العالم، كانت لها روابط عميقة مع جيرانها على مر القرون، وبعد الثورة الإسلامية كانت السياسة الأساسية التي تنتهجها إيران تلخص في توسيع التعاون التضامني مع جيرانها باعتباره الحلقة الأولى للسياسة الخارجية. وأضاف أنصاري بأن افتتاح مكتب وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية في جزيرة بوموسى هو إعادة تأكيد لهذه الرسالة وهذه السياسة.

وأعرب جابري أنصاري عن أمله في أنه مع افتتاح مكتب "إرنا" في هذه الجزيرة، سيتم تغطية الأحداث والتغيرات من هذه الجزيرة لحظة بلحظة. وأوضح: أنه في السابق كان لأخبار جزيرة بوموسى الإيرانية انعكاس جيد في وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية؛ لكن نظراً لأهمية هذه الجزيرة وتحولها إلى أحد المراكز الهامة للأحداث الثقافية والاقتصادية والسياسية والاقتصادية والمدنية، تم افتتاح مكتب لوكالة "إرنا" لتغطية الأخبار بمزيد من الجدية والنظام والسرعة.

ولفت جابري أنصاري إلى أن خطط فترة الإدارة الجديدة للوكالة تهدف إلى زيادة المكاتب في مختلف المحافظات وتعزيز المكاتب والمراكز الحالية؛ مضيفاً: انه وفي هذا الصدد، تم القيام بسبع زيارات للمحافظات في الأشهر الثلاثة الماضية، ومن المقرر افتتاح مكاتب "خوي وجلفا" في آذربايجان الغربية والشرقية.

### الحدود الإيرانية - العراقية آمنة تماماً



شدّد قائد قوات حرس الحدود العميد "أحمد علي كودري" على تأمين الحدود المشتركة مع العراق، وقال: الحدود الإيرانية - العراقية آمنة تماماً.

وقال العميد كودري، الثلاثاء، خلال لقائه قائد قوات الحدود العراقية الفريق الركن محمد عبد الوهاب سكر: إن حرس الحدود في الجمهورية الإسلامية الإيرانية والعراق يبذلون الجهد لضمان أمن مواطني البلدين الذين يعيشون على الحدود. وأضاف: هناك تعاون جيد وعلاقات حدودية جيدة بين حرس الحدود في إيران والعراق. وتابع: إن طول الحدود المشتركة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والعراق يصل إلى ١٦٠٩ كيلومترات، وتتم إدارة هذا الشريط الطويل للحدود المشتركة بشكل جيد في ظل العلاقات الطيبة والتفاعل بين حرس الحدود في البلدين.

## تمنياً أن يشهد العالم اقتلاع جذور الظلم وجرائم الإبادة الجماعية

## رئيس الجمهورية يهنئ بمناسبة ميلاد السيد المسيح (ع) ورأس السنة الميلادية

أبرق رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، بالتهنئة، إلى رؤساء وقادة وشعوب الدول التي تحتفل بميلاد السيد المسيح (ع) ورأس السنة الميلادية الجديدة ٢٠٢٥ م.

وكتب الرئيس بزشكيان، في برقيات التهنية بالمناسبة، أن "إحياء ذكرى ميلاد نبي الرحمة والنور السيد المسيح (ع) هو احتفاء بالسلام والأخلاق الحسنة في المجتمعات الإنسانية، وتعاليمه على غرار جميع الأنبياء الإلهيين، هي السبيل إلى التخلص من الظلم والجور". كما تلغ الرئيس بزشكيان، في برقيات التهنية، بأن يشهد العالم على أعتاب السنة الميلادية الجديدة، ويمن هذا المولد العظيم، اقتلاع جذور الظلم والعنف وجرائم الإبادة الجماعية، و(في المقابل) إرساء السلام والاستقرار على صعيد البسيطة.

إدارة كل التحديات القادمة ممكنة باتباع سياسات قائد الثورة

### التنسيق مع قائد الثورة أساس تعزيز الوقف الداخلي

على صعيد آخر، أكد رئيس الجمهورية أنه بالإمكان إدارة كل التحديات القادمة من خلال وحدة وتكاتف السلطات الثلاث واتباع سياسات قائد الثورة الإسلامية. وأوضح الرئيس بزشكيان، في مقابلة مع الموقع الإعلامي لمكتب حفظ لقاءاته المنتظمة مع قائد الثورة الإسلامية وتفاصيل لقاء يوم الاثنين، وذكر أن أهم هاجس هو السعي لحل المشاكل المعيشية للمواطنين، والبيت بمراقبة الأسعار واجتثاث الفقر وتطبيق العدالة الاجتماعية. واعتبر رئيس الجمهورية التنسيق مع قائد الثورة أساساً لتعزيز الوقف الداخلي، وقال: إن هذه اللقاءات لا تعزز الوحدة بين السلطات فحسب، بل تسهل أيضاً حل الكثير من مشاكل



البلاد.

وبيّن أن أهم ما ركز عليه الاجتماع الأخير هو السيطرة على التضخم وترشيد الدعم الحكومي، وقال: "هدفنا هو إيصال الدعم إلى المستهلك النهائي، وفي هذا الصدد تم تشكيل فرق لمراجعة التوجهات الحالية". وأوضح الرئيس بزشكيان أن أحد أهم محاور اجتماعه الأخير مع قائد الثورة كان تعزيز العلاقات مع الدول

المجاورة والمستقلة، وأكد أن التعاون الاقتصادي مع هذه الدول يمكن أن يساعد في تعزيز الاقتصاد الوطني وفتح آفاق جديدة للتجارة.

وفي معرض رده على سؤال حول تجاوز أزمة الطاقة وحلها في المستقبل، أشار رئيس الجمهورية إلى أهمية مشاركة الشعب، وقال: إذا تم التحكم في استهلاك الطاقة في القطاعات غير الضرورية، يمكن تخصيص الموارد الناتجة لتعزيز معيشة الناس ومشاريع البنية التحتية.

### الاعتماد على حل المشكلات

وأشار بزشكيان على وجه التحديد إلى توفير الإضاءة والطاقة، وأضاف: هذه الإجراءات ستكون مفيدة دون الضغط على الناس. وأكد أنه بدلاً من الوصفات العامة يجب الاعتماد على حل المشكلات، واعتبر أن من أهم قضايا الحكومة الحالية قضية

الضمان الاجتماعي الذي يتعقد مجلسه أسبوعياً، وينبغي اقتراح حلول محددة لمشاكل معينة مثل السكن وسبل العيش للفئات الفقيرة. كما أعلن رئيس الجمهورية عن خطة لزيادة المدارس في المناطق الأقل نمواً، يتم تنفيذها بمشاركة الأهالي والمناحين والتعبئة العامة، معرباً عن أمله في حل هذه المشكلة بشكل كامل خلال العام المقبل. وتابع رئيس الجمهورية قائلاً: نستطيع حل جميع مشاكل البلاد.

وفي ختام حديثه، أكد الرئيس بزشكيان على أهمية الوحدة والوقف الداخلي، وقال: إذا أيقن الناس أن الحكومة تسعى لحل مشاكلهم، فلن يتمكن أي عدو من الإضرار بالبلاد، وإن الوحدة بين السلطات الثلاث واتباع سياسات قائد الثورة من شأنهما إدارة كل التحديات المقبلة.

### المتحدث باسم السلطة القضائية:

### البصيرة والمقاومة قادرتان على هزيمة مخططات العدو

رأى المتحدث باسم السلطة القضائية أن البصيرة والمقاومة هما الاستراتيجيتان الرئيسيتان للبلاد القادرتان على هزيمة مخططات العدو وضمان تقدم البلاد.

وفي مؤتمره الصحفي الـ ١٧٧، وضمن الاحتفاء بذكرى عقد البصيرة والتنوير (من ٢٩ كانون الأول/ديسمبر إلى ٨ كانون الثاني/يناير)، أشار أصغر جهانغير إلى أن ملحمة "التاسع من دي" (٢٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩) كانت تعبيراً عن الإرادة الوطنية في احترام رأي الأغلبية وحماية النظام الجمهوري من الخارجين عن القانون، وفي هذا اليوم وقف الشعب لتأييد واجبه الوطني والديني في الحفاظ على مثل الثورة الإسلامية وحماتها.

وبالإشارة إلى تصريحات قائد الثورة الإسلامية حول الدور المحوري ومكانة الشعب في الثورة الإسلامية، صرح جهانغير بأن الجمهورية الإسلامية ليست سوى جزء من الشعب الموجود دائماً في الميدان، وفي أوقات مختلفة أحبط مؤامرات الأعداء وأهدافهم، واليوم يجب أن نتعلم ونؤمن بأن دور الشعب لا يزال مركزياً في البلاد.

وفي أجواء إحياء الذكرى اله لاستشهاد الحاج قاسم سليماني، ذكر المتحدث باسم القضاء ان الحاج قاسم سليماني ورفاقه قد استشهدوا على يد إرهاب الدولة الأمريكية في العراق. وتابع بأن الشهيد سليماني نشأ في مدرسة الإمام الخميني (رض) وأصبح قائداً شجاعاً وبطلاً قومياً وصاحب مدرسة تُعرف باسم مدرسة المقاومة، ورغم أنه كان يعتبر نفسه جندياً إلا أنه معروف بالواقع كجنرال رشيد ومجيد.

وأضاف جهانغير: إن الشهيد القائد سليماني كان بحق خيراً ومخضراً في تعطيل مشاريع الحركات الوكيلية وتنظيم داعش في المنطقة، واليوم لدى شباننا قدرة مثل الحاج قاسم سليماني، وجميع الرجال والنساء الإيرانيين يحبون طريقته وتفكيره. ورداً على سؤال حول آخر تطورات الإجراءات القانونية القضائية في متابعة قضية الشهيد سليماني، قال جهانغير: بعد إصدار لائحة الاتهام، تمت إحالة قضية الشهيد سليماني الجنائية إلى الفرع الأول للمحكمة الجنائية لمحافظه طهران، وعقدت جلسات المحكمة اعتباراً من أول/سبتمبر من العام الجاري. ورداً على سؤال حول الإجراءات القضائية المعتمدة بشأن إطلاق سراح المواطن الإيراني المعتقل في العراق محمدرضا نوري، أوضح جهانغير أنه قد تم التأكيد والمتابعة لإطلاق سراح محمد رضا نوري في الاجتماعات الدبلوماسية والقضائية لإيران مع الوفد العراقي والمفاوضات المختلفة بين إيران والعراق، والاتصالات بين الحكومتين مستمرة بهذا الخصوص. وأضاف: نأمل أنه في إطار الإتفاقيات، بما في ذلك الاتفاقيات المتعلقة بنقل المدانين ومواطني البلدين، سنتمكن من إعادة السيد نوري، الذي تحتجزه الولايات المتحدة بتهم باطلة ولا أساس لها من الصحة.

### قاليبا، مؤكداً على تضافر الجهود بين الدول الإسلامية:

### إيران تسعى لتحقيق الأمن والاستقرار في سوريا

البرلماني.



### لم يطرأ أي تغيير على العقيدة النووية

من جهته، أكد ممثل قائد الثورة الإسلامية وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي، علي أكبر أحمدديان، أنه بناء على رأي قائد الثورة، لم يطرأ أي تغيير على العقيدة النووية للجمهورية الإسلامية الإيرانية. وخلال استقبال وزير الخارجية العماني، أشار الجانبان إلى التاريخ الطويل للعلاقات بين البلدين، وناقشا القضايا الثنائية والتطورات الإقليمية، وركزا على رفع مستوى العلاقات في مختلف المجالات، بما في ذلك المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية، وتعزيز مشاريع الترانزيت بين البلدين وكذلك مع دول آسيا الوسطى وروسيا. ورداً على سؤال وزير الخارجية العماني، قال أحمدديان: إن التصريحات والإشاعات حول زيادة تخزين المواد المخصبة ورفع مستوى التخفيف لا أساس لها من الصحة، والجمهورية الإسلامية الإيرانية لا تزال متمسكة بالإطار العام لتفاهات مسقط، والكرة الآن في ملعب الطرف الآخر لبني بالتزاماته. وأضاف: خلافاً لما يتردد في وسائل الإعلام، وبحسب رأي قائد الثورة الإسلامية، لم يطرأ أي تغيير على العقيدة النووية للجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأدان ممثل قائد الثورة الإسلامية عدوان الكيان الصهيوني على الأراضي السورية، وقال: ليس لم تضعف المقاومة فحسب، بل مع احتلال الأراضي السورية من قبل الكيان الصهيوني، فقد ولدت مقاومة جديدة ستظهر في السنوات القادمة.

### الظروف الراهنة في المنطقة

وأشار رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف، خلال لقائه بوزير خارجية سلطنة عمان بدر البوسعيدي، ضرورة تعزيز العلاقات الاستراتيجية والتجارية والسياحية بين البلدين؛ مردفاً بأن "الجمهورية الإسلامية تبذل قصارى جهدها لتحقيق الأمن والاستقرار في سوريا". واستقبل قاليباف، في طهران مساء أمس الأول، وزير خارجية سلطنة عمان والوفد المرافق له. وفي هذا اللقاء، أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي على عمق العلاقات الثنائية والإقليمية والدولية بين طهران ومسقط؛ مبيناً "إننا نتفق في العديد من القضايا في منطقة غرب آسيا والخليج الفارسي".

كما وصف العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وسلطنة عمان، بأنها جيدة؛ مؤكداً على ضرورة تطوير هذه الأواصر في المجالات السياسية والاقتصادية، بما يليق ومستوى الإمكانيات والقدرات المتاحة في كلا البلدين، وتابع: نحن نتطلع من خلال سن التشريعات اللازمة إلى تسهيل الإجراءات الهادفة إلى تعزيز العلاقات؛ بما في ذلك مشروع اتفاق النقل البحري بين إيران وسلطنة عمان، الذي سيتم عرضه على البرلمان قريباً.

أحمدديان: لم يطرأ أي تغيير على العقيدة النووية للجمهورية الإسلامية



## مشيراً إلى التحديات التي واجهتها الحكومة الرابعة عشرة منذ اليوم الأول لتوليها:

# لا يمكن حل المشاكل دون التعاون مع القطاع الخاص

### أخبار قصيرة



### قائد الثورة يوافق على المناقشة الجديدة للوائح FATF

أعلن وزير المالية والاقتصاد موافقة قائد الثورة الإسلامية على مناقشة لوائح مجموعة العمل المالي الدولية FATF مجدداً في مجمع تشخيص مصلحة النظام.

وأوضح عبدالناصر همتي، في منشور أسس الثلاثاء، "لقد سمعت من رئيس الجمهورية أن قائد الثورة وافق على مناقشة FATF ولوائح إتفاقية باليرمو و CFT بمجمع تشخيص مصلحة النظام.

يشار إلى أن لوائح إتفاقية مكافحة تمويل الإرهاب CFT وإتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة المعروفة باسم "باليرمو"، قد وافق عليها مجلس الشورى الإسلامي عام ٢٠٢٠؛ لكن لم يتم اعتمادها من قبل مجلس صيانة الدستور، وقد خرجت من جدول أعمال هذا الجهاز منذ ذلك الحين.

### إنتاج ٤٢ مليون لتر من البنزين يومياً في مصفاة "نجم الخليج الفارسي"

أعلن مساعد شؤون التخطيط والتطوير في مصفاة "نجم الخليج الفارسي/ ستاره خليج فارس" إن الإنتاج اليومي المستدام البالغ ٤٢ مليون لتر من البنزين مستمر في المصفاة الواقعة في بندرعباس (جنوب البلاد).

وقال وحيد قاضي: إن مصفاة "نجم الخليج الفارسي" تبلغ مساحتها ٧٣٠ هكتاراً وتنتج ٤٣٪ من البنزين في البلاد. وأضاف: يتم إنتاج ٤٢ مليون لتر من البنزين، و ٤ ملايين لتر من الزيوت الخفيفة والمتوسطة والثقيلة وتسليمها للحكومة. وتايح: يتم إنتاج ١٥ مليون لتر من وقود الديزل، و ١٨٠٠ طن من الغاز المسال، و ٤ ملايين لتر من وقود الطائرات يومياً في هذه المصفاة، و ٨٠ طن من الكبريت الصلب يومياً في هذه المصفاة.

### جمارك تمرجين تصدّر سلعاً بقيمة ٥٧٠ مليون دولار

قال المدير العام لمكتب جمارك تمرجين: إن سلعاً غير نفطية بقيمة تزيد عن ٥٧٠ مليون دولار تم تصديرها من هذه الجمارك في العام الإيراني الحالي (بداً في ٢١ مارس/ آذار ٢٠٢٤). وصرح علي أكبر آثرفي، الثلاثاء، أنه تم تصدير ١/٤ مليون منتج غير نفطي بقيمة تزيد عن ٥٧٠ مليون دولار من مكتب الجمارك منذ بداية العام الإيراني الحالي (٢١ مارس/ آذار).

وأشار آثرفي في إن أن مواد البناء بما في ذلك البلاط والسيراميك والتربة المعدنية والحديد ومنتجات الصلب والفواكه والخضراوات الطازجة كانت من بين المنتجات الرئيسية المصدرة من مكتب الجمارك إلى إقليم كردستان العراق، وقال: إنه في تلك الفترة، تم استيراد ١٥٥٠٠ طن من السلع غير النفطية بقيمة ٥٠ مليون دولار إلى حدود تمرجين؛ مضيفاً: إن ١/١ مليون طن من السلع غير النفطية تم نقلها من هذه الجمارك، مسجلة نمواً بنسبة ١٢٠٪ مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي.

الأقل دخلاً في المجتمع، ينبغي أيضاً معالجة مسألة التمكين باعتبارها قضية أساسية. كما أكد على الاهتمام الخاص بالنساء المعيلات خاصة في قطاع الإسكان، وكلف وزير العمل بمراجعة النماذج والممارسات العالمية الناجحة لوضع خطة لدعم هذه الفئة وعرضها على هذا المجلس لاعتمادها.

وأمر الرئيس بزشكيان وزير العمل بعقد الاجتماعات المقبلة للمجلس الأعلى للرعاية والضمان الاجتماعي بشكل موضوعي، بحيث يمكن مع منع التجزئة والتعميم، دراسة القضايا المتعلقة بهذا المجلس بشكل منفصل وبالتفصيل ويمكن اتخاذ القرارات بشأنها ليتم حلها. وفي هذا اللقاء وقبل كلمة رئيس الجمهورية، قدّم وزير التعاون والعمل والرعاية الاجتماعية تقريراً عن مهام المجلس الأعلى للرعاية والضمان الاجتماعي، فضلاً عن مؤشرات الرفاهية في المجتمع إستناداً إلى إحصاءات المركز الوطني للإحصاء والبنك المركزي في مختلف قطاعات المعيشة والصحة والتعليم والسكن.

الحكومة الإسلامية رعاية معيشة المواطنين ودعم المحرومين في المجتمع، وأضاف: وفق آيات القرآن الكريم يتم إختبار إيمان الحكومة والمجتمع من خلال الدعم والاهتمام بالمحرومين والأيتام والفقراء والمساكين، لذلك نحن نعتبر أنه من واجبنا دعم هذه الشريحة، وسنخصص الوقت اللازم للحد من مشاكلهم ونسعى من أجل ألا تكون هذه الجلسات شكلية.

### أهم اهتمامات الحكومة

وأكد الرئيس بزشكيان أن أهم اهتمامات الحكومة اليوم هو معيشة الشعب وصحته وتعليمه، وقال: سنحاول التركيز على القضايا ذات الأولوية للشعب بالتخطيط العلمي والمواضعي واتخاذ إجراءات جادة لحلها. وأدرج رئيس الجمهورية الدعم الخاص للفئات الضعيفة، وإزالة الحرمان وتوفير المعدات والأساليب التعليمية، وإزالة التمييز والظلم في تلقي خدمات الرعاية الصحية في أجنحة الحكومة، وأضاف: بالإضافة إلى دعم الفئات

وأشار رئيس الجمهورية إلى الموضوع الأهم في البلاد وهو مسألة عدم التوازن في مجال الطاقة، وقال: نحن في الحكومة نتابع يومياً وأسبوعياً موضوع حل عدم التوازن في مجال الطاقة، وفي الاجتماعات المشتركة مع الأكاديميين والناشطين في القطاع الخاص نقوم بتقييم السبل للخروج من هذه الأزمة.

### دعم الفئات الأقل دخلاً

في سياق آخر، اعتبر رئيس الجمهورية تقديم الدعم الخاص للفئات الضعيفة وإزالة الحرمان من البيئة وتوفير المعدات والأساليب التعليمية وإزالة التمييز والظلم في الحصول على خدمات الرعاية الصحية، بأنها مدرجة في جدول أعمال الحكومة، وقال: بالإضافة إلى دعم الفئات الأقل دخلاً، فإنه ينبغي أيضاً إيلاء الأهمية لتمكينها في المجتمع كقضية أساسية. وفي الاجتماع الأول للمجلس الأعلى للرعاية والضمان الاجتماعي في الحكومة الرابعة عشرة، الذي عقد مساء الإثنين، اعتبر رئيس الجمهورية أن من مسؤوليته

الاقتصاديين التعاون مع الحكومة والمشاركة في هذه الرحلات لتعزيز وتطوير الأنشطة الاقتصادية مع الدول الأخرى. وأوضح رئيس الجمهورية: لقد قلت سابقاً إنه يجب على أعضاء غرفة التجارة والناشطين في القطاع الخاص المشاركة في كل الرحلات الخارجية، لأنه بدون حضورهم لا يمكننا تحقيق إنجازات ملحوظة للناس واقتصاد البلاد، وإن الحكومة في هذه الرحلات تسعى لإنشاء أسواق اقتصادية للناشطين في القطاع الخاص وإزالة العوائق والعقبات الموجودة أمام الاستثمار.

### تحديات داخلية ودولية

وأشار الدكتور بزشكيان إلى أن الحكومة الرابعة عشرة واجهت تحديات متعددة داخلية ودولية منذ اليوم الأول لتوليها، وأضاف: في اليوم الأول من عمل الحكومة، بدأت الأعمال الشيطانية الخارجية؛ من استهداف السيد إسماعيل هنية إلى اعتداء الكيان الصهيوني على جنوب لبنان وسوريا، وكان هناك جهود لإدخال البلاد في أزمة.

### ينبغي إيلاء الأهمية لتمكين الفئات الأقل دخلاً في المجتمع كقضية أساسية

### معلناً زيادة إنتاج الغاز بمقدار ٢٠ مليون مترمكعب يومياً مساعد رئيس الجمهورية: سعر الصرف يتجه نحو الانخفاض



### موقع أميركي يحدد سعر صرف الدولار

وفي هذا السياق، أكد محافظ البنك المركزي أن موقع "بُن بست" يحدد سعر صرف الدولار لصرافي البلاد، وهو موقع مسجل في أميركا وخوادمه تعمل فيها. وأوضح، محمد رضا فرزین، أن الموقع المذكور يحدد سعر صرف الدولار في الساعة التاسعة من كل صباح قبل بدء التعاملات، وأن كافة صرافي إيران يأخذون السعر من خلاله.

صرح المساعد التنفيذي لرئيس الجمهورية: إن سعر صرف العملات الأجنبية إزاء "الريال" يتجه نحو الانخفاض بعد إجراء الحكومة عدة برامج في هذا الاتجاه. وأوضح محمد جعفر قائم بناه، أمس الثلاثاء في حديث مع مراسل وكالة فارس للأنباء، أن البنك المركزي قد أوجد سوقاً لتبادل العملات الأجنبية تمكن المصدرين من طرح عملتهم الأجنبية فيها، حيث بإمكان الأفراد المحترجين لشراء العملة الأجنبية بشكل قانوني أو أصحاب المصانع والتجار تبادل العملات دون أي وساطة من خلالها. وأشار قائم بناه إلى التوترات القائمة في سوق الصرف، معتبراً أنها من الحروب المركبة التي يشنها العدو والمناوئون ضد اقتصاد البلاد، مستدركاً: لكن يبدو أن سعر الصرف يتجه نحو الانخفاض بعد البرامج المنفذة.

حد كبير؛ وخلال الأشهر الثلاثة الماضية، تم زيادة الإنتاج حوالي ٢٠ مليون مترمكعب من الغاز يومياً. وأضاف: في الأسبوع الماضي فقط قمنا بزيادة إنتاج مليوني مترمكعب في منطقة خان كيلان، وزدنا إنتاج الغاز بنحو ٥ ملايين مترمكعب في بيد بلند بمحافظة خوزستان (جنوب غرب).

وقال قائم بناه: قمنا بزيادة إنتاج الغاز بمقدار ٤ ملايين مترمكعب يومياً في منطقة حقل داي بمحافظة فارس (جنوب البلاد). وأضاف: هذه القضايا ليست بالمهمة السهلة، وقد تم إنجازها خلال أسبوع أو أسبوعين ويجهد على مدار الساعة، وأثمرت في فترة ثلاثة أشهر. واختتم المساعد التنفيذي لرئيس الجمهورية قائلاً: قريباً سيتم العمل على زيادة الضغط على شبكة الغاز في البلاد، وسيصل الغاز إلى أبعد مناطق البلاد بالضغط المناسب.

### بأمر من وزير النفط.. تعيين ممثل إيران في مجلس إدارة "أوبك" والهيئات الدولية للطاقة

عين وزير النفط "علي محمد موسوي" كممثل جديد للجمهورية الإسلامية الإيرانية في مجلس إدارة منظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك"، والمجلس التنفيذي لمنتدى الدول المصدرة للغاز "GECF"، ومجلس منتدى الطاقة الدولي "IEF". وقام الوزير محسن باك نجاد بمراسلة الأمراء العامين لمنظمة "أوبك" ومنتدى الدول المصدرة للغاز ومنتدى الطاقة الدولي، للإعلان عن تعيين "علي محمد موسوي"، معاون الشؤون الدولية والتجارية بوزارة النفط، كممثل جديد للجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذه الهيئات الدولية.

وجاء في خطاب الوزير: "بهذا القرار، أعين السيد علي محمد موسوي، معاون الشؤون الدولية والتجارية، كممثل للجمهورية الإسلامية الإيرانية في مجلس إدارة أوبك، والمجلس التنفيذي لمنتدى الدول المصدرة للغاز، ومجلس منتدى الطاقة الدولي، وسيشارك في الاجتماعات المستقبلية لهذه الهيئات الدولية". وكان "أفشين جوان" يشغل منصب القائم بأعمال ممثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مجلس إدارة "أوبك" والهيئات الدولية للطاقة قبل هذا التعيين.

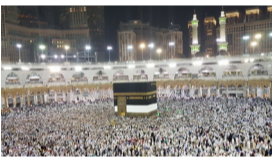


## أخبار قصيرة



## إحياء ذكرى المفكر آية الله مصباح يزدي ويوم العلوم الإنسانية الإسلامية

سيُقام حفل إحياء يوم العلوم الإنسانية الإسلامية والمؤتمر الدولي الرابع للمفكر آية الله مصباح يزدي (رض) في العاصمة الإيرانية طهران. ويأتي هذا المؤتمر إحياءاً للذكرى الرابعة لرحيل آية الله محمدتقي مصباح يزدي ويوم العلوم الإنسانية الإسلامية، وسيكون برئاسة حجة الإسلام غلام حسين محسني ايجي رئيس السلطة القضائية، والشيخ حسين معتوق من علماء العالم الإسلامي، وسبّغت فيه رسالة فيديو للشيخ نعيم قاسم الأمين العام لحزب الله لبنان، وحجة الإسلام سيد مصطفى خامنئي، وذلك بحضور عدد من الأساتذة والطلاب والباحثين في مجال العلوم الإنسانية والإسلامية. سيُعقد هذا المؤتمر اليوم الأربعاء الأول من يناير/كانون الثاني ٢٥ - ٢٠٢٥ في مركز المؤتمرات الدولية لهيئة الإذاعة والتلفزيون. يجدر الذكر أن هذا المؤتمر يُعقد سنويًا بجهود مؤسسة الإمام الخميني (قدس) التعليمية والبحثية في الذكرى السنوية لرحيل آية الله مصباح يزدي.



## إيفاد نحو ١٠٠ ألف معتمر إيراني إلى الديار المقدسة

قال المدير العام لمؤسسة السعادة لحج العمرة "نصر الله فرهمند" يوم الإثنين ٣٠ ديسمبر/كانون الأول في اجتماع مجلس التخطيط والتنسيق لبعثة قائد الثورة الإسلامية ومنظمة الحج والزيارات الدينية، أن "ظروفاً جيدة سادت رحلات العمرة، وقد تجاوز عدد المعتمرين الإيرانيين إلى الأراضي المقدسة ٩٧ ألف معتمر". وأضاف أن "الظروف باتت مهيأة لإيفاد قوافل الطلاب الجامعيين في رحلات العمرة، والجهود متواصلة في هذا الخصوص". من جانبه، طالب ممثل الولي الفقيه في شؤون الحج والعمرة، حجة الإسلام السيد "عبد الفتح نواب"، بإجراء محادثات مع المسؤولين السعوديين من أجل تسريع وتيرة إصدار التراخيص اللازمة لنقل وترخيص الأدوية إلى الحجيج.



## "المحاة السحرية".. قصة للأطفال عن مظلومية أهل غزة

تروي قصة "المحاة السحرية" الموجهة للأطفال، الظلم الذي يتعرض له أهل غزة عبر كلمات محاة صغيرة مع صور جميلة. والقصة من تأليف الكاتبة الإيرانية "زهرا اخلاقي" وصادرة عن منشورات "جمكران"، تنقل مفاهيم المقاومة والتعاطف ومحاربة الظلم للأطفال والناشئة بلغة بسيطة. تصاور هذه القصة المؤلفة من ٢٤ صفحة من تصميم ليلى حيدري، وقامت منشورات "جمكران" بطباعة ألفي نسخة منها.

التراث الثقافي والحرف اليدوية بناءً على التخطيط العلمي وترتيب الأراضي.

وأضاف: "أن هناك ١٩٦ حرفة يدوية و ٤٥٠٠ ورشة للنقش في أصفهان، وهي فعالة، إذا قمت بزيارة مدينة أصفهان، ستلاحظ أن كل منزل في أصفهان هو ورشة لإنتاج الحرف اليدوية." وأكد على أنه: "نظراً للقدرات أصفهان والدعم الفني والجامعي، نحن مستعدون لتنفيذ نموذج للمشروع الإقليمي لتطوير الصناعات اليدوية في أصفهان بالتعاون مع المحافظة، وأسف على واقع الصناعات اليدوية التي على الرغم من الجهود المبذولة فهي مظلومة جداً، ولا زالت هناك طرق لم تستخدم بعد، وأمل أن تتمكن من حل المسائل العالقة في هذا المجال وخاصة قضايا النساء الفنانات عبر تنفيذ الوثيقة الوطنية لتطوير الصناعات اليدوية."

**حلول لتطوير الصناعات اليدوية** من جهته، اعتبر رئيس لجنة الصناعات بمجلس الشورى الإسلامي "رضا عليزاده" في هذه الفعالية إلى أن استدامة قطاع الصناعات اليدوية مرتبطة بتحقيق الدخل، وأكد على دور لجنة الصناعات بالنظر إلى الرؤية الاقتصادية لهذه اللجنة في دعم قطاع الصناعات اليدوية، واعتبر هذا الأمر واجباً.

وأشار إلى أن وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية هي وزارة متعددة الجوانب، مضيفاً: "وثيقة التنمية الوطنية للصناعات اليدوية أوضحت مسؤوليات جميع الأجهزة وحددت الموارد، ويمكن أن تلعب دوراً كبيراً في تعزيز مهام الوزارة."

مشيراً إلى أهمية دعم سلسلة قيمة الصناعات اليدوية وقال: "لا تتمتع الصناعات اليدوية بتقنية التنافس مع التكنولوجيا وهي معرضة للخطر، في هذه الوثيقة تم وضع الحلول التي يمكن أن تربط سلسلة قيمة الصناعات اليدوية ببعضها البعض".

وأخيراً أشار إلى دور الصناعات اليدوية في تحسين الهوية الوطنية، والاقتصاد، والوظائف، وتحسين معيشة الأفراد وزيادة الدخل، وأكد على دور هذه اللجنة في دعم هذا المجال، معبراً عن أمله في أن تتمكن من تطوير هذه الصناعة بشكل مستدام وتقديم المساعدة.

وزير التراث الثقافي خلال حفل إطلاق الوثيقة الوطنية لتطوير الصناعات اليدوية:

## الصناعات اليدوية هوية إيرانية والفنون تبقى المجتمع حياً ونشطاً

المعنية تسهيل عمل العاملين في الصناعات اليدوية وكذلك إقامة معارض للمنتجات اليدوية، وقد كتبت الوثيقة الشاملة وفق رأي أكثر من ألف فنان، والآن يجب اعتماد السياسات والقوانين ويجب تحويل هذه الوثيقة إلى حوار". كما أكد على عدم اتخاذ القرارات بلعبون دوراً مهماً في تطوير الحرف اليدوية، وأن بعض الفنون يجب إحيائها، بينما يجب الحفاظ على أخرى وتعزيزها". وأكد على وجوب إزالة العقبات الحكومية عن الصناعات اليدوية، وإزالة العقبات الجمركية وغرفة التجارة في وزارة الاقتصاد، بحيث لا يجب أن يواجه المنتجون عقبات إضافية، بينما يجب الحفاظ على أخرى وتعزيزها". وأكد على وجوب إزالة العقبات الحكومية عن الصناعات اليدوية، وإزالة العقبات الجمركية وغرفة التجارة في وزارة الاقتصاد، بحيث لا يجب أن يواجه المنتجون عقبات إضافية، بينما يجب الحفاظ على أخرى وتعزيزها".

### كل بيت في أصفهان ورشة عمل للحرف اليدوية

وفي هذه المناسبة تحدث محافظ أصفهان "مهدي جمالي نجاد"، قائلاً: "لدينا ١٤٨٠ مدينة، وكل منها تتميز بصفة مميزة خاصة، وهي بمثابة متحف كبير مليء بالتراث والفن، لذا يجب أن يتم تطوير

اليدوية تركز على الأسرة وتستند إلى الحكمة، مشيراً إلى أنه يجب عدم اعتبار الحرف اليدوية زينة في المجتمع، وأضاف أن ٩٥٪ من أعمال الحرف اليدوية لا تزال متوقفة، وأن الوثيقة الوطنية لتطوير الحرف اليدوية تمثل ٥٪ فقط من العمل، كما أكد أن المزارعين الرحل والفلاحين يلعبون دوراً مهماً في تطوير الحرف اليدوية، وأن بعض الفنون يجب إحيائها، بينما يجب الحفاظ على أخرى وتعزيزها". وأكد على وجوب إزالة العقبات الحكومية عن الصناعات اليدوية، وإزالة العقبات الجمركية وغرفة التجارة في وزارة الاقتصاد، بحيث لا يجب أن يواجه المنتجون عقبات إضافية، بينما يجب الحفاظ على أخرى وتعزيزها". وأكد على وجوب إزالة العقبات الحكومية عن الصناعات اليدوية، وإزالة العقبات الجمركية وغرفة التجارة في وزارة الاقتصاد، بحيث لا يجب أن يواجه المنتجون عقبات إضافية، بينما يجب الحفاظ على أخرى وتعزيزها".

المجلس الأعلى للثورة الثقافية قائلاً: "أمين المجلس الأعلى للثورة الثقافية" عبدالحسين خسروبناه هو من بين عدد قليل من رجال الدين الذين لهم تاريخ طويل في الربط والتعايش بين الهوية الإيرانية والإسلامية، ودائماً ما دعموا الفنون والحرف اليدوية."

### إزالة العقبات الحكومية أمام إنتاج الحرف اليدوية

بدره، قال عبدالحسين خسروبناه، أمين المجلس الأعلى للثورة الثقافية، في هذه المناسبة: "اقترحنا إعداد ثلاثة ملفات بعنوان "الصناعات اليدوية" "السياحة" و"التراث الثقافي"، وقد تحقق ملف الصناعات اليدوية بفضل جهود معاون الصناعات اليدوية في الوزارة وزملائه، كما أن أحكام الصناعات اليدوية في البرنامج السابع قيد التنفيذ بفضل همة وإرادة المسؤولين في وزارة الثقافة". وتابع مضيقاً: "إن الحرف

أعلن وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في تصريح له خلال حفل إطلاق الوثيقة الوطنية لتطوير الصناعات اليدوية الذي أقيم في قاعة فجر بوزارة التراث الثقافي أمس الثلاثاء ٢٩ ديسمبر / كانون الأول، أن أكثر من ١٠٠ عام قد مرت على اكتشاف النفط في مسجد سليمان، حيث بدأت التنمية في إيران من حفل النفط، لكننا الآن لم نصل إطلاقاً إلى وجهتنا وأهدافنا التنموية.

وذكر أن الصناعات اليدوية تمثل الهوية الإيرانية، مؤكداً: "أنا لو أردنا تحديد مسار التطور والتوسع في الإنتاج في البلاد، يتعين علينا أن ننظر إلى روح العمل الفني التي هي من تبقى المجتمع حياً ونشطاً، مثل السجاد أو أي عمل إبداعي آخر، له جسم وهيكلي جميلين، لكن هذا الجمال لوحده ليس كافياً بمقدار ما لروح العمل التي هي من تثبت ركبته الإنتاجية". وشكر صالحى أميرى جهود أمين

## امتلاك التقنيات الحديثة هدف مجمع البحوث الإسلامية



من محاورها فلسفة تفكير العصر والحكمة".

### الفضاء السيبراني؛ موضوع العلوم الإنسانية

وأشار الدكتور أحد فرامرز قراملكي؛ إلى أنه بالإضافة إلى حقيقة أن الفلسفة يجب أن تكون معاصرة، العلوم الإنسانية يجب أن تكون معاصرة أيضاً، وقال: "الحكمة السيبرانية هي تطور شامل وعميق ومتسارع ولا يمكن التنبؤ به للأسف في جميع جوانب الحياة البشرية،

توفر الإمكانية للباحثين والمجتمع العلمي لتجربة مجالات جديدة وتنظيم أنشطتهم بالمعرفة التي يوفرها هذا الفضاء من الواقع الاجتماعي".

كما قال مدير مجمع البحوث الإسلامية التابع للعتبة الرضوية في هذا الاجتماع: "إن موضوع الحكمة السيبرانية يرتبط بعدة مواضيع تهم مجمع البحوث الإسلامية، وفي هذا الصدد أقيمت منذ أكتوبر من العام الجاري سلسلة من اللقاءات حول فلسفة فكر العصر، وكان

الفضاء الإلكتروني من حيث المستوى والنطاق والعمق فإنه يحتاج لمتطلباته الخاصة به. وأضاف: "أهم المتطلبات في هذا المجال هي الاهتمام بالتكنولوجيا في مجال العلوم الإنسانية، ويجب تحديث العلوم الإنسانية في العصر الجديد وتوسيعها بما يتوافق مع احتياجات الفضاء السيبراني وأبعاده".

كما عدد الدكتور سقا منش فرص الإدارة السليمة للفضاء السيبراني وقال: "إن إدارة التدفق السيبراني ومجال الذكاء الاصطناعي يمكن أن

بجهود مجمع البحوث الإسلامية في العتبة الرضوية المقدسة، عُقد لقاء علمي حول "الحكومة السيبرانية".

قدم الدكتور محمد رضا سقا منش، عضو الهيئة التدريسية في جامعة الإمام الحسين (ع)، شرحاً حول الحكومة السيبرانية في الاجتماع الذي عقد في قاعة الشيخ الطوسي بمجمع البحوث الإسلامية في العتبة الرضوية المقدسة؛ وفي إشارته إلى تاريخ دخول إيران إلى الساحة السيبرانية، شدد على أهمية الحكمة في مجال الفضاء السيبراني، وقال: جميع الدول في العالم تهتم بدخول الساحة السيبرانية، وفي بلدنا تم الإهتمام بهذه المسألة بشكل صحيح.

### متطلبات الحكمة السيبرانية

وتابع الدكتور "محمد رضا سقا منش" في إشارة إلى متطلبات الحكمة السيبرانية، قائلاً: في هذا الصدد، تلعب إدارة التدفق السيبراني للمعلومات دوراً مهماً في توجيه الرأي العام للمجتمع، ونظراً لاتساع أبعاد

قائمة الدول الصناعية. حيث نادراً ما نما الناتج المحلي الإجمالي في هذا البلد منذ سنوات، والعديد من ركائز الاقتصاد الألماني، مثل صناعات السيارات والكيمويات والصلب، في حالة ركود بدلاً من النمو.

#### فوز ترامب

في نهاية عام ٢٠٢٤، بلغت الأزمة الجيوسياسية في ألمانيا ذروتها مع انتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة.

أدى كل هذا إلى عدم يقين واسع في المجتمع الألماني، وطُرحت أسئلة مثل: هل ما زلنا نشكل أغلبية مع قانوننا القيمي الديمقراطي والليبرالي؟ هل ما زلنا أقوياء اقتصادياً وسياسياً؟ هل ما زال بإمكاننا الحوار؟ هل نحن قادرون على التسوية؟ في هذه الظروف، تم التشكيك بشكل متزايد في النظام السياسي بأكمله وانخفض الرضا عن الديمقراطية بشكل ملحوظ.

#### انهيار الحكومة

تدرجياً، خلال هذه الأزمات، ظهرت مشاكل الائتلاف الحكومي المعروف باسم "إشارة المرور" المكون من الحزب الاشتراكي الديمقراطي والخضر والحزب الديمقراطي الحر في الحكومة الفيدرالية بشكل أوضح. كان من المفترض أن يوفر هذا الائتلاف الحكومي حوافز لمكافحة المشاكل السياسية المتزايدة وحالة عدم اليقين والاعترا، لكنه فشل وانهار.

في نوفمبر، وبالالتزام مع إعادة انتخاب دونالد ترامب، انهار أخيراً ائتلاف "إشارة المرور" ظاهرياً بسبب خلافات حول الميزانية، لكنه في الواقع كان قد فشل فعلياً منذ أشهر. طوال العام الميلادي الحالي، كان هناك نقاش في الحزب الاشتراكي الديمقراطي حول من هو المرشح الأفضل لمنصب المستشار من الحزب، وبعد شهر وقعت القرعة مرة أخرى على اسم أولاف شولتس غير المحبوب.

ربما توفر الانتخابات الجديدة المخطط لها في نهاية فبراير ٢٠٢٥ في ألمانيا فرصة حقيقية لمناقشة الدروس المستفادة من كل هذا الفشل. في هذه الأثناء، تحتاج الأحزاب السياسية المعتدلة بشكل خاص إلى مقترحات حول كيفية التغلب على الأزمة الاقتصادية وكيفية الاستعداد للمستقبل.

انتهى عام ٢٠٢٤ ببدء حملة انتخابية في ألمانيا تفتح المجال لمناقشة المفاهيم والأفكار السياسية والتوجهات. يمكن أن تتحول هذه المرحلة إلى ذروة الديمقراطية بحيث تبدأ فترة الانطلاق الآمن نحو المستقبل بعد الإخفاقات الكبيرة في عام ٢٠٢٤.



خلال العام ٢٠٢٤

## أزمات متلاحقة عصفت بألمانيا وهددت مستقبلها السياسي والاقتصادي

حقق حزب البديل من أجل ألمانيا المتطرف نجاحات غير مسبوقة في هذه الانتخابات. وفي ظل استمرار الحرب في أوكرانيا بعد أيام قليلة، واستفاد منه بشكل خاص حزب البديل من أجل ألمانيا المتطرف، الذي تمكن من تحسين حصته من الأصوات بحوالي خمسة في المئة مقارنة بعام ٢٠١٩، محققاً نجاحاً ملحوظاً.

غرقت ألمانيا خلال العام الميلادي الحالي أكثر فأكثر في الأزمات وواجهت قضايا وطنية وجيوسياسية متعددة، من بينها الحرب في أوكرانيا، وارتفاع تكاليف الأنظمة الاجتماعية، ومسألة معاشات التقاعد، والهجرة، وتفاقم الأزمة الاقتصادية التي عادت إلى جدول الأعمال السياسي في ٢٠٢٤.

بعد هجوم مانهايم، وقعت أعمال عنف أخرى من قبل مهاجرين خلال العام الحالي، من بينها هجوم بسكين نفذه سوري في زولينغن خلال مهرجان مدني، أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة ثمانية آخرين. وأظهرت نتائج الانتخابات في بعض الولايات الفيدرالية الألمانية الشرقية في أواخر صيف ٢٠٢٤ مدى عمق حالة عدم اليقين وانعدام الأمن في المجتمع. حيث

بعض مناطق البلاد كأحداث العام الميلادي الفائت في ألمانيا.

**انعدام الأمن**  
أشار التقرير إلى تزايد الشعور بانعدام الأمن بين المواطنين الألمان، متسائلاً: "كيف يمكن الدفاع عن قيم المجتمع المفتوح في حين أن جزءاً كبيراً من المواطنين لديهم مخاوف وقلق كبير من زيادة الهجرة والهجمات الإرهابية المتزايدة؟" وذكر أن إحدى هذه الهجمات وقعت مؤخراً قبل عيد الميلاد في ماغديبورغ، حيث تعرض عدة أشخاص للدهس بسيارة في سوق وسقطوا ضحايا. كما تشكلت مخاوف أخرى بين المواطنين تتعلق بالتهديدات بشكل عام والخوف من التدهور وفقدان الرفاهية.

**صعود اليمين المتطرف**  
في عام ٢٠٢٤، عادت النقاشات حول ترحيل المزيد من طالبي اللجوء إلى الواجهة، وتسارعت هذه التطورات بعد هجوم إرهابي بسكين في مانهايم - قبل أيام من الانتخابات الأوروبية. حيث قام شاب أفغاني يبلغ من العمر ٢٥ عاماً مقيم في ألمانيا بهجوم عدة أشخاص بسكين خلال تجمع نظمه حركة المواطنين Pax Europa

شهدت ألمانيا خلال عام ٢٠٢٤ سلسلة من الأزمات المتتالية التي هزت أركان الدولة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً. فمن صعود اليمين المتطرف إلى تدهور الاقتصاد، ومن تزايد العمليات الإرهابية إلى انهيار الائتلاف الحكومي، واجهت برلين تحديات غير مسبوقة أثارت تساؤلات عميقة حول مستقبل أكبر قوة اقتصادية في أوروبا. وفي تقرير شامل، استعرضت صحيفة ملايين دولار، وهو المبلغ الذي حددته هيئة محلين في مانهايم كتعويض للصحفية إي. جين كارول في قضية "التشهير والاعتداء". وكانت كارول قد أدلت بشهادتها خلال المحاكمة في عام ٢٠٢٣، حيث ذكرت أن ترامب حوّل لقاءً عابراً في متجر في ربيع عام ١٩٩٦ إلى اعتداء عنيف داخل غرفة قياس الملابس.

وكتبت الصحيفة في جزء من هذا التقرير: "يجب القول مباشرة إن عام ٢٠٢٤ كان عام الفشل السياسي، ليس فقط لبعض الأحزاب، بل خاصة لما يمكن وصفه بالمركز الاجتماعي الليبرالي. وفي هذا السياق يمكن الإشارة إلى انتخاب دونالد ترامب رئيساً جديداً للولايات المتحدة، وتعزيز المتطرفين السياسيين، وكذلك التغيير في سياسة الهجرة واللجوء." وأشار الكاتب إلى صعود ونجاحات اليمين المتطرف وفي الوقت نفسه الاحتجاجات ضد اليمينيين في

#### أخبار قصيرة



#### المساعدات الأميركية لأوكرانيا خلال عهد بايدن تجاوزت ٦٦ مليار دولار

أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغون) أن إجمالي المساعدات العسكرية المقدمة لأوكرانيا خلال فترة رئاسة جو بايدن تجاوز ٦٦ مليار دولار. وأوضح البيتاغون في بيان رسمي أن ٦٥,٤ مليار دولار من هذه المساعدات تم تخصيصها منذ بداية العملية العسكرية الروسية في ٢٤ فبراير ٢٠٢٢.

يأتي هذا الإعلان بالتزامن مع كشف الرئيس الأمريكي جو بايدن عن حزمة مساعدات عسكرية جديدة لأوكرانيا بقيمة ٢,٥ مليار دولار.



#### محكمة أميركية تؤيد تغريم ترامب مبلغ ٥ ملايين دولار

أيدت محكمة استئناف اتحادية في الولايات المتحدة حكماً صدر في قضية مدنية ضد دونالد ترامب بتهمة الاعتداء غير الأخلاقي على صحيفة في منتصف التسعينيات. وأصدرت محكمة الاستئناف للدائرة الثانية قراراً كتابياً يؤيد تغريم ترامب مبلغ خمسة ملايين دولار، وهو المبلغ الذي حددته هيئة محلين في مانهايم كتعويض للصحفية إي. جين كارول في قضية "التشهير والاعتداء". وكانت كارول قد أدلت بشهادتها خلال المحاكمة في عام ٢٠٢٣، حيث ذكرت أن ترامب حوّل لقاءً عابراً في متجر في ربيع عام ١٩٩٦ إلى اعتداء عنيف داخل غرفة قياس الملابس.



#### باكستان.. إغلاق الطرق في باراجنار يتسبب بوفاة ١٢٨ طفلاً

قال "ساجد حسين طوري"، الوزير الفيدرالي السابق في باكستان، لـ"داون نيوز" إن عدد الأطفال الذين فقدوا حياتهم في مستشفى كرم المركزي منذ بداية الاشتباكات في باراجنار قد وصل إلى ٣٧ طفلاً. وأضاف طوري: "إذا جمعنا إحصائيات جميع المستشفيات في المناطق المجاورة، فإن العدد يصل إلى ١٢٨ طفلاً فقدوا حياتهم خلال الـ ٨٥ يوماً الماضية." ووفقاً لقائمة نشرتها منظمة مدنية محلية، فقد توفي ما مجموعه ١٢٨ طفلاً في المنطقة بسبب نقص الأدوية. وأضاف الوزير الفيدرالي السابق: "نظراً لإغلاق الطرق لمدة ٨٥ يوماً، فإن المستشفيات في حالة سيئة، والمدارس مغلقة، ولا يوجد بترين أو غاز. يواجه الناس صعوبات كثيرة، كما توفي مرضى القلب والنساء الحوامل بسبب نقص الموارد." يأتي هذا في وقت أعلنت فيه الحكومة الباكستانية قبل ثلاثة أيام أنه رغم الحصار، تم نقل طن واحد من الأدوية بواسطة مروحية إلى باراجنار.

## النمسا.. تراجع التأييد الشعبي للإتحاد الأوروبي

وفقاً لصحيفة "ستاندر"، أظهرت نتائج أحدث استطلاع للرأي انخفاض دعم النمساويين لعضوية بلادهم في الاتحاد الأوروبي إلى ثاني أدنى مستوى منذ انضمامها إلى هذا الكتلت قبل ٣٠ عاماً. وبحسب الاستطلاع الذي نشرته جمعية السياسة الأوروبية النمساوية مؤخراً، فإن ٦٠٪ فقط من المشاركين يعتقدون أن النمسا يجب أن تظل عضواً في الاتحاد الأوروبي. ولم يُسجل مستوى أقل من ذلك إلا في صيف ٢٠٠٨ حين بلغت النسبة ٥٩٪.

وفي شهر يونيو، أُيد ٧٦٪ من المستطلعين العضوية في الاتحاد الأوروبي، وأنداك أعلن ١٧٪ فقط تأييدهم للخروج من الاتحاد، في حين ارتفعت هذه النسبة الآن إلى ٢٥٪. كما ازدادت نسبة الذين لا يقدموا أي



الداخلي تجاه الاتحاد الأوروبي، لكن ليست كل الفئات السكانية تعتبر نفسها مستفيدة من هذا التكامل، مما يؤدي إلى نشوء المخاوف والاستياء." وفي الوقت نفسه، أكد شميت أن متوسط دعم عضوية الاتحاد الأوروبي على مدى الثلاثين عاماً الماضية بلغ ٧٠٪، في حين أن ٢٢٪ في المتوسط يؤيدون الخروج من

الاتحاد. وقد سُجّل أعلى مستوى لدعم عضوية الاتحاد الأوروبي في نوفمبر ١٩٩٩ (٨٢٪)، وأعلى ميل للخروج في يونيو/يوليو ٢٠٠٨ (٣٣٪).

من ناحية أخرى، يُظهر الاستطلاع الحالي زيادة في الشعور بالهوية الأوروبية. ٤٧.٥٪ من المستطلعين يعتبرون أنفسهم الآن نمساويين

وأوروبيين، بزيادة ١٣٪ عن قبل خمس سنوات. وفي المقابل، انخفضت نسبة الذين يعتبرون أنفسهم "نمساويين فقط" بنسبة ١٨٪ لتصل إلى ٤٣٪. ويعتقد ٧٣٪ أن إدخال اليورو كان له تأثير إيجابي على النمسا، كما يرى ٧٠٪ أن إلغاء جوازات السفر والرقابة الحدودية أمر إيجابي للنمسا.

ومع ذلك، وفقاً لنتائج الاستطلاع، يرى ٧١٪ من المستطلعين أن الاتحاد الأوروبي "ضعيف"، و٦١٪ يرونه "غير آمن"، و٥٤٪ يعتبرونه "غير اجتماعي".

وبناءً على ذلك، فإن ٥٥٪ متشائمون بشأن مستقبل الاتحاد الأوروبي. وقال باول شميت، الأمين العام لـ ÖGFE في هذا الصدد: "لتغيير هذا الوضع نحو الأفضل، نحتاج إلى رؤية مستقبلية تنقل الثقة وتبينها، كما نحتاج إلى أوروبا قادرة على معالجة هذا الأمر وتفيده بما يخدم مصالح الناس لتعزيز الأمن والرفاهية".



صادفت وفاته ذكرى زيارته لإيران

## كارتر وإيران.. تقابل السياسة والمصير

٦ الوفاق

وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء

خلال فترة رئاسة «جيمي كارتر»، شهدت العلاقات بين الولايات المتحدة ونظام الشاه البائد تحولات معقدة. دخل كارتر البيت الأبيض بشعارات حقوق الإنسان، وانتقد الأنظمة الديكتاتورية وقلل من بيع الأسلحة للدول المستبدة، لكنه أقام علاقات وثيقة مع الشاه المخلوع عند تطبيق السياسات العملية. توفي جيمس إيرل كارتر جونور، المعروف بـ«جيمي كارتر»، الرئيس الأمريكي الأسبق، في ٢٩ ديسمبر ٢٠٢٤ عن عمر يناهز ١٠٠ عام؛ بينما لا تزال مناقشات زيارته التاريخية إلى إيران في ديسمبر ١٩٧٧ بارزة في التاريخ المعاصر لإيران.

في تلك الزيارة التي تمت في ليلة عيد الميلاد، وصف كارتر إيران بأنها «جزيرة الاستقرار في منطقة مضطربة»؛ كانت تلك الزيارة في وقتها رمزاً لتقابل السياسات العالمية مع التحولات السياسية والمدنية في إيران وأصبحت واحدة من نقاط التحول في التاريخ المعاصر للبلاد.

### سقوط الشاه وانتصار الثورة

في السنوات الأولى بعد سقوط الشاه

البائد وانتصار الثورة الإسلامية الإيرانية، رأى الكثيرون أن فشل كارتر في إعادة انتخابه كرئيس للولايات المتحدة كان نتيجة لفشله في إدارة أزمة السيطرة على السفارة الأمريكية في طهران من قبل «الطلاب التابعين لخط الإمام الخميني».

وهذا سرد لحياتة كارتر بعد الرئاسة بقلم صحفي إيراني: «على الرغم من أن جيمي كارتر عاش ٤٤ عاماً بعد انتهاء رئاسته، إلا أنه ربما كان يفكر طوال هذه السنوات الـ ٤٤ في تلك الأيام الـ ٤٤ في كيفية تحرير ٥٢ أسيراً أمريكياً في إيران، والذين كانوا تحت سيطرة الطلاب المسلمين التابعين لخط الإمام ثم الحكومة الإيرانية، وتم تحريرهم بموجب اتفاق في الجزائر؛ تماماً عندما أدى رونالد ريغان اليمين الدستورية كرئيس».

من المثير للاهتمام أن جيمي كارتر توفي في ذكرى زيارته إلى إيران. دخل كارتر، الرئيس الأمريكي في ذلك الوقت، مع زوجته إيران في ٣١ ديسمبر ١٩٧٧ وشارك في مأدبة قصر نياوران التي تزامنت مع ليلة عيد الميلاد. كانت زيارة كارتر إلى إيران رواية عن تقابل السياسة والمصير، وترك صورة لا تُنسى في التاريخ المعاصر للسياسة الخارجية للبلاد؛ صورة تقول إن حتى «جزيرة الاستقرار» من وجهة نظر زعيم الهيمنة العالمية يمكن أن

تستقبل ثورة في غضون عام واحد فقط، والتي تحددت هذه الهيمنة الذاتية في قلب الشرق الأوسط لأكثر من أربعة عقود.

### كارتر.. من الولادة إلى السياسة

في الأول من أكتوبر ١٩٢٤، شهدت مدينة بيلتر في ولاية جورجيا الأمريكية ولادة طفل أصبح فيما بعد أحد الشخصيات السياسية الأكثر تأثيراً في القرن العشرين. جيمي كارتر، ابن مزارع الفول السوداني وأم كانت ممرضة متفانية، نشأ في عائلة ذات تناقضات فكرية. كان والده محافظاً، بينما كانت والدته ذات روح حرة وكرست جزءاً كبيراً من حياتها لرعاية العائلات السوداء في جورجيا. في عام ١٩٤٦، تزوج جيمي من روزالين سميث وأنشأ معاً عائلة مكونة من أربعة أطفال.

بدأ المسار السياسي لجيمي كارتر في عام ١٩٦٢؛ حيث فاز في انتخابات مجلس شيوخ ولاية جورجيا ودخل عالم السياسة. في ذلك الوقت، كان كارتر مؤيداً لـ«جون إف. كينيدي» وكان معروفاً بصلاته واستقلاله في الرأي، لكن السياسة لم تكن دائماً مجالاً للانتصارات.

خسر في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي لمنصب حاكم جورجيا في عام ١٩٦٦، لكن هذه الخسارة مهدت الطريق لعودته القوية في عام ١٩٧٠.

هذه المرة، لم يحصل كارتر فقط على ترشيح الحزب الديمقراطي، بل هزم منافسه الجمهوري وأصبح حاكم ولاية جورجيا.

### شخصية لا تزال سياساتها موضع نقاش

منذ الأيام الأولى لتوليها الحكم، كان كارتر يطمح إلى المشاركة في السياسة الوطنية. وبعد انتهاء فترة حكمه كحاكم، ركز على انتخابات الرئاسة لعام ١٩٧٦. كانت الظروف السياسية في الولايات المتحدة في ذلك الوقت، خاصة بعد فضيحة «ريتشارد نيكسون» التي أدت إلى استقالة «ريتشارد نيكسون»، فرصة ذهبية له.

من خلال تحليل هزيمة الديمقراطيين في انتخابات ١٩٧٢، توصل كارتر إلى أن الفوز في انتخابات ١٩٧٦ يتطلب مرشحاً معتدلاً وخارج دائرة السلطة في واشنطن؛ شخص يمكنه استعادة ثقة الناس. هذه الاستراتيجية أوصلته من حاكم ولاية إلى رئيس الولايات المتحدة؛ شخصية لا تزال سياساتها موضع نقاش ودراسة في التاريخ السياسي للولايات المتحدة.

### انتصار الديمقراطيين بقيادة كارتر

كان جيمي كارتر، أحد المرشحين العشرة في الانتخابات التمهيدية

للحزب الديمقراطي للحصول على الترشيح في انتخابات الرئاسة لعام ١٩٧٦، في البداية وجهاً غير معروف لكثير من الناخبين، لكن موافقه الحازمة بشأن منع إهدار الموارد الحكومية، والدفاع عن توازن الميزانية، والاهتمام باحتياجات الفقراء، زادت من شعبيته.

في خريف عام ١٩٧٦، كان لانتصار جيمي كارتر في انتخابات الرئاسة الأمريكية تأثيرات عميقة على المشهد السياسي في إيران. تظهر الأدلة التاريخية أن محمد رضا شاه بهلوي المخلوع لم يكن راضياً عن انتصار كارتر على «جيرالد فورد»، مرشح الجمهوريين في الانتخابات الأمريكية. كان الشاه البائد، الذي كانت له علاقات وثيقة مع الجمهوريين، وخاصة ريتشارد نيكسون، يفضل أن تُتابع سياسات الولايات المتحدة تحت إدارة هذا الحزب.

### كارتر يتراجع عن شعارات حقوق الإنسان

بعد أقل من شهرين، في ليلة رأس السنة الميلادية، سافر الرئيس الأمريكي بدعوة من محمد رضا شاه إلى طهران. خلال هذه الزيارة، وصف جيمي كارتر في مأدبة عشاء في قصر نياوران، إيران بأنها «جزيرة من الاستقرار في واحدة من أكثر المناطق اضطراباً في العالم».

كانت هذه الزيارات الثنائية واللقاءات الرسمية تشير إلى الدعم السياسي للحفاظ على الوضع القائم. حتى وقت انعقاد مؤتمر غوادلوب في يناير ١٩٧٩، عندما وصلت الأوضاع الداخلية في إيران إلى مرحلة الأزمة، كانت الولايات المتحدة لا تزال تأمل في بقاء الشاه البائد، وللحفاظ على مصالحها، دعمت حكومة بختيار وتشكيل مجلس الوصاية على العرش بعد مؤتمر غوادلوب.

لذلك، يمكن القول إن كارتر تراجع عن شعارات حقوق الإنسان التي رفعها واستمر في دعم الشاه البائد بدون قيد أو شرط، مثل رؤساء الولايات المتحدة السابقين. كانت زيارة كارتر التاريخية إلى إيران وكلمات المديح في مأدبة عشاء قصر نياوران تأكيداً على هذا التغيير في السياسة. قال: «أراؤنا في القضايا الأمنية ليست قريبة من أي بلد بقدر قريبها من إيران. لا أشعر بالامتنان والصدقة تجاه أي زعيم بقدر ما أشعر تجاه الشاه». ولكن بعد عام واحد فقط من هذه الكلمات، سقط الشاه وانتصرت الثورة الإسلامية الإيرانية.

**كارتر: «أراؤنا في القضايا الأمنية ليست قريبة من أي بلد بقدر قريبها من إيران. لا أشعر بالامتنان والصدقة تجاه أي زعيم بقدر ما أشعر تجاه الشاه». ولكن بعد عام واحد فقط من هذه الكلمات، سقط الشاه وانتصرت الثورة الإسلامية الإيرانية**

## بيروت.. الحياة والأمل والعزة والفخر

(الجزء الثامن عشر والاخير)

٦ الوفاق

د. محمد علي صنوبري

نشرت «الوفاق» على عدة حلقات مشاهداتها الخاصة من بيروت كتبها لها الدكتور محمد علي صنوبري رئيس تحرير مركز الرؤية الجديدة للدراسات الاستراتيجية، وفيما يلي الجزء الثامن عشر والأخير من هذه السلسلة:



دراساتي في مجال لبنان ليست عميقة جداً، لكن لبنان دائماً كان له مكانة خاصة في ذهني وفي متابعتي للأخبار، وكذلك في دراساتي المحدودة على مدى اثنين وعشرين عاماً مضت.

لا أنسى عندما كنت في العاشرة من عمري، حيث تم الإعلان في نشرة الساعة السابعة مساءً على القناة الأولى للتلفزيون، والتي كانت الوحيدة التي تقدم الأخبار الوطنية في ذلك الوقت، عن اغتيال الشهيد السيد عباس الموسوي، الأمين العام الثاني لحزب الله اللبناني، الذي ذهب لإلقاء كلمة في مراسم الذكرى الأولى لاستشهاد الشيخ راغب حرب، حيث تم اغتياله مع زوجته وطفله بواسطة مروحيات الكيان الصهيوني الإرهابي أثناء عودته.

لا أنسى صورة السيد عباس الموسوي بجانب صورة رجل الدين الشاب والجميل جداً السيد حسن نصر الله، إلى جانب هذه الصور، كانت الصورة التي رسمت في ذهني عن حزب الله منذ طفولتي هي عرض لمجاهدي حزب الله وهم يضربون الأرض بكل قوتهم ويهتفون: «يا قدس، حزب الله، قادمون...».

أحياناً يمكن لعمل فني أو صورة أو صوت أن يجعل الإنسان عاشقاً ومفتوناً، ومنذ ذلك الحين أصبحت عاشقاً ومولعاً بحزب الله والسيد حسن نصر الله.



لأنسي أنه كلما كنت أغضب وأرغب في الانفصال عن عائلي أو أصدقائي، كنت أمزح أو أقول بجديبة أنني سأذهب إلى لبنان وأقاتل في صفوف السيد حسن نصر الله ضد العدو.

الآن أنا موجود في أحد المنعطفات الكبرى لتاريخ لبنان في بيروت وأرغب في سماع وتسجيل واقع الحقبية والأحداث من جميع شراخ المجتمع.

حزب الله قاوم ولم يستسلم. دُمرت مبانيه، واستشهد قاداته، لكن لا يزال حزب الله حياً، يقاوم، ويستهدف قلب تل أبيب بالصواريخ الباليستية، ويفرض شروطه على العدو بكرامة. وفي الضاحية الجنوبية لبيروت، كنت أشعر بحس الحياة والأمل والعزة والفخر...

وأكثر استقراراً وازدهاراً هو من الأهداف الأساسية لإيران التي لا يمكن محوها. لا يوجد تردد في إرادتنا للوقوف في وجه أي اعتداء على سلامة الأراضي الإيرانية.

حالياً، فإن إنهاء العنف وقتل الناس في قطاع غزة وجنوب لبنان دون قيد أو شرط هو أحد أهم أولويات السياسة الإقليمية للحكومة الرابعة عشرة. نأمل أن تكون الحكومات المسؤولة في المنطقة والعالم مستعدة مثلنا لبذل جهود كبيرة لتحقيق هذا الهدف وتقديم غصن الزيتون للشعوب المحبة للسلام؛ قبل أن لا يكون هناك خيار سوى اللجوء إلى السلاح المتحدر.

بينما تقف أمتنا بحزم للدفاع عن هذه القيم الإنسانية الشاملة، فإن الحكومات التي ادعت لعقود أنها رعاة ودعاة لهذه القيم، تقف صامتة أو حتى داعمة في مواجهة انتهاكها الصريح والوقح. هذا بالطبع يمكن أن يكون علامة أخرى على ظهور نظام دولي جديد بطيء ولكن بثبات، يميل

إلى العدالة والمساواة الحقيقية وغير المشروطة بين الأمم، رافضاً «العدالة الانتقائية».

شعبنا فخور بأنه -وعلى الرغم من دفع تكاليف اقتصادية وسياسية غير عادلة- يشارك في بناء عالم أفضل لجميع الشعوب والأمم.

وإن هذا الأمر لن يمنع الحكومة الرابعة عشرة من التركيز على تخفيف هذه الضغوط عن كاهل الشعب وتشجيع الدبلوماسية كأهم وسيلة لحل النزاعات الدولية. نحن ندعو بإصرار شعوب العالم إلى ضبط النفس في استخدام القوة وعدم الامتناع عن الحوار للتغلب على الخلافات.

مع الاعتقاد الراسخ بهذا الموضوع، وكما كانت الدبلوماسية الموجهة نحو السلام والأمن الجماعي محور السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، فإن إنشاء منطقة أقوى

السقوط السياسي والأخلاقي للمذنبين ومرتكبي هذه الجرائم الواضحة.

على أي حال، فإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية وهذا الشعب العظيم الذي دافع لقرون عن مبادئ العدالة والسلام والمساواة بين الأمم، لن تراجع أبداً عن اعتقادها في دعم السلام والعدالة ومعارضة الاضطهاد والإحتلال والإعتداء على الحقوق الأساسية للشعوب، وخاصة الشعب الفلسطيني المظلوم. هذه المعايير تعكس وتستند إلى القيم العالمية التي أصبحت مركزية في ميثاق الأمم المتحدة.

بينما تقف أمتنا بحزم للدفاع عن هذه القيم الإنسانية الشاملة، فإن الحكومات التي ادعت لعقود أنها رعاة ودعاة لهذه القيم، تقف صامتة أو حتى داعمة في مواجهة انتهاكها الصريح والوقح. هذا بالطبع يمكن أن يكون علامة أخرى على ظهور نظام دولي جديد بطيء ولكن بثبات، يميل

المقاومة مشروعة وضرورية للدفاع عن أرواح الأبرياء ضد المحتلين.

من ناحية أخرى، فإن صمت أو حتى دعم بعض الدول الغربية لهذا العمل العدواني غير القانوني وغير المربر بعد أشهر من الدعم السياسي والعسكري للإبادة الجماعية في قطاع غزة، يشير إلى فرض فضيحة أخرى من قبل الكيان العاشم.

من غير المعقول أن تكون الحكومات التي هي بهذا القدر من العجز والضعف أمام اللوبي الصهيوني قادرة على دعم السلام والاستقرار والنظام الدولي العادل، ناهيك عن لعب دور في تحقيقه.

ثمن هذا الدعم المستمر لهذه السلسلة من الجرائم هو المزيد من العزلة بين الضمائر المستيقظة عالمياً، خاصة في العالم الإسلامي. بالإضافة إلى ذلك، لا يمكن لأي مستوى من الدعم غير العادل للاحتلال والعدوان أن يمنع

## السلاح وغصن الزيتون

٦ الوفاق

فاطمة مهاجراني

العقود الأخيرة. وليس من الغريب أن يحاول قادة هذا الكيان من خلال مغامرات جديدة التستر على هذا السجل الأسود المتبقي بعد عملية طوفان الأقصى.

في آخر الإقدامات الشيطانية لهذا الكيان، استشهد عدد من أفضل الشباب والجنود الإيرانيين المدافعين عن الحرم؛ وبالطبع، لن يذهب دم هؤلاء الشباب الشجعان سدى، وسرعان ما سترد الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشكل مناسب، اتباعاً لتوجيهات سماحة قائد الثورة الإسلامية في تجنب التردد والتسرع.

لكن الحقيقة هي أن الانتقام الحقيقي لدماء هؤلاء الشهداء سيتحقق بانتصار نهائي لحركة المقاومة. على الرغم من أن الشعب الفلسطيني واللبناني قد تحمل أضراراً وخسائر لا تعوض في الأشهر الماضية، إلا أنهم من خلال كشف وحشية الوجه القبيح للفصل العنصري الصهيوني هو أكبر ضربة تلقاها في

في الأشهر الأخيرة، أصبح من الواضح أكثر من ذي قبل أن الكيان الصهيوني، ونتيجة لفشله في تدمير حركة المقاومة الفلسطينية واللبنانية، يحاول من خلال إشعال حرب إقليمية أكبر، تشتيت الأنظار العالمية عن الكوارث الإنسانية والهزائم السياسية له.

قتل الكيان الغاصب أكثر من أربعين ألف إنسان بري، ومدني في غزة وآلاف المواطنين الآخرين في لبنان وكشف مرة أخرى الوجه الحقيقي لهذا الكيان المؤقت للعالم.

نادراً ما يمكن العثور على شخص في جميع أنحاء العالم لا يزال يصدق مظلومية هذا الكيان أو حتى يعتبره كياناً سياسياً وجغرافياً عادياً. إن كشف الوجه القبيح للفصل العنصري الصهيوني هو أكبر ضربة تلقاها في



## أخبار قصيرة



### الشيخ ديموش: «وعد والتزام» مشروع المقاومة لإعادة الإعمار في لبنان

أكد نائب رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله، الشيخ علي ديموش، أن «المقاومة استمرت، مدفوعة بتضحيات القيادة الشهداء، وأفشلت أهداف العدوان». وخلال لقاء للفرق العاملة في «مشروع إعادة إعمار ما دمره العدوان الصهيوني على لبنان»، تحت شعار «وعد والتزام»، والذي أقيم في قاعة الجنان بمناسبة انطلاق عمل المرحلة الأولى من المشروع، شدد الشيخ ديموش على «أن واحداً من العناوين الأساسية لهذا الانتصار، هو مشروع إعادة الإعمار، الذي نلتقي اليوم في رحاب مرحلته الأولى، لتكتمل إفضال أهداف العدو، الذي كان، على الأقل، يريد جعل جنوب الليطاني منطقة عازلة، ومحترقة، وخالية من السكان».



### اعتقال أعضاء مجموعة إرهابية جنوب شرق الجزائر

أعلن القضاء الجزائري، عن تفكيك مجموعة إرهابية واعتقال أعضائها الستة، منهم اثنان من جنسية أجنبية في جنوب شرق البلاد. وكشفت نيابة الجمهورية لدى محكمة سيدي محمد في العاصمة الجزائرية، عن ضبط أسلحة وذخيرة حربية وتجهيزات حساسة تتمثل في ٣ بنادق رشاشة، ورشاش، و ٤ أجهزة اتصال لاسلكي منهم ٣ من نوع نريا، بالإضافة إلى مركبتين رباعيتي الدفع. كما تم ضبط كمية من المؤثرات العقلية من نوع «بريقالين» تفوق قيمتها مليونين وأربعمائة ألف كسولة.

وأفادت النيابة بأنه بعد استجواب المتهمين الستة، أصدر قاضي التحقيق أوامر بإيداعهم السجن المؤقت.

### السودان: أي تحركات لتشكيل حكومة موازية ستعقد معالجة الأزمة

حذر وزير الخارجية السوداني، علي يوسف الشريف، مما سماها «مخاطر مشاورات تجربتها بعض الأطراف السياسية والمدنية لتشكيل حكومة موازية» في السودان.

وأكد الشريف، في تصريح صحفي، رفض بلاده لـ «أي تحركات تستهدف تشكيل حكومة موازية، ستؤدي إلى إضعاف السودان، وتعقد جهود معالجة الأزمة الحالية».

وأضاف أن «خيار الحسم العسكري هو الطريقة الوحيدة للتعامل مع الحرب الداخلية حالياً» وفق تعبيره، مؤكداً أن «الجيش السوداني يسير في طريق الحسم العسكري، في ظل عدم وجود مسار آخر للتفاوض على الساحة».



## تخرج مطار «بن غوريون» عن الخدمة.. وتجبر مليوني مستوطن للهروب صواريخ يمنية تدك العمق الصهيوني.. وتصاعد الدخان في «تل أبيب»

اعتراض الصواريخ من اليمن، إلّا أنّ وسائل إعلام صهيونية أشارت، في تقرير أولي، إلى أنّ «شطبة كبيرة من الصاروخ اليانيسكي الذي أطلق، سقطت على الطريق في حيّ رامات في تل أبيب». وفّر نحو مليوني مستوطن في يافا المحتلة «تل أبيب» ووسط وجنوب فلسطين المحتلة إلى الملاجئ، بعد منتصف ليل الاثنين/الثلاثاء، فيما أغلق مطار «بن غوريون» عقب وصول صواريخ أطلقت من اليمن، وفقاً للإعلام الصهيوني.

وقالت منصة إعلامية صهيونية، تعقيباً على ذلك، إنه «عندما يقول الناطق باسم جيش الاحتلال إنّ الصاروخ اعترض خارج حدود فلسطين المحتلة، فإمّا أنّه يكذب وإمّا أنّه يحزف الواقع».

تجدر الإشارة إلى أنّ الصواريخ اليمنية أتت مباشرة، بعد عدوان أميركي -بريطاني استهدف مديرية التحيتا جنوبي الحديدة غربي البلاد.

وفي هذا السياق، قالت وسائل إعلام صهيونية، إنّ «الصاروخ الباليستية اليمنية أطلقت من منطقة الجاح، جنوبي مدينة المرفأ في الحديدة غربي اليمن، أي المنطقة نفسها التي أفيد بتعرضها لهجوم أميركي في الساعة الأخيرة»، حسب زعمهم.

**إصابات في صفوف المستوطنين**  
وقال إسعاف الاحتلال إن طواقمه تعاملت مع إصابتين إحداهما بحدوث سير جرح حالة الهلع التي أصابت صهيانية أثناء الهرولة نحو الملاجئ.

وأوضح الإسعاف الصهيوني أن مستوطنة أصيبت بجروح بعد أن صدمتها سيارة في منطقة «آيالون» خلال هروبها إلى الملاجئ فراراً من الهجوم الصاروخي اليمني على «تل أبيب». كما عرضت وسائل اعلام صهيونية، مشاهد لحالة الهلع في مطار بن غوريون، مشيرة إلى توقف حركة الملاحة في المطار، عقب إطلاق صواريخ الباليستية من اليمن.

ونشرت وسائل اعلام العدو، مشاهد للحظة انفجار أحد الصواريخ في «تل أبيب» (يافا)، وشظايا صاروخ سقطت في مستوطنة بيت شيمش، غربي القدس المحتلة.

وكان جيش الاحتلال الصهيوني شن منذ بداية حرب الإبادة في غزة، ٤ هجمات جوية على أهداف في اليمن، كان آخرها مساء الخميس الماضي على مطار صنعاء الدولي، وموانئ الحديدة غربي البلاد، ما أسفر عن سقوط شهداء وجرحى، فضلاً عن خسائر مادية.

**المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية يعلن استهداف حاملات الطائرات «هاري ترومان» الأمريكية بالصاروخ والمسيرات**

لعدد من الوحدات العسكرية لمواجهة أي تهديدات مرتبطة بالعدو الصهيوني والأمريكي والهادفة لمنع اليمن من تأدية واجبه الديني والأخلاقي والإنساني تجاه الشعب الفلسطيني، وأضاف ان «عمليات القوات اليمنية لن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها».

**دوي الصقارات وفرار المستوطنين**  
وكانت صقارات الإنذار، دوت مساء الاثنين، في «غوش دان» وفي أنحاء وسط الأراضي المحتلة، في أعقاب إطلاق عدة صواريخ من اليمن، وفق ما ذكره الإعلام الصهيوني. وفي إثر ذلك، توقفت حركة الملاحة في مطار «بن غوريون»، وتوجهت الطائرات بعيداً عنه، عقب إطلاق الصواريخ من اليمن. وفي حين زعم جيش الاحتلال الصهيوني

الفتح الموعود والجهاد المقدس وفي إطار الردّ على العدوان الصهيوني والأمريكي والبريطاني على بلدنا».

**استهداف حاملات الطائرات الأمريكية يو أس أس**

وأشار البيان إلى أن «العمليات نفذت مع عملية مشتركة للقوات البحرية والقوة الصاروخية وسلاح الجو المسير في القوات المسلحة اليمنية استهدفت حاملات الطائرات الأمريكية يو أس أس هاري ترومان بعدد كبير من الطائرات المسيرة والصواريخ الممنجة أثناء تحضير القوات الأمريكية لشنّ هجوم جويّ كبير على بلدنا»، وتابعت: «قد حققت العملية أهدافها بنجاح وتم إفضال الهجوم الجويّ الأمريكيّ الذي كان يُحظرّ له على بلدنا».

وأكد البيان أن «القوات المسلحة اليمنية استكملت رفع الجاهزية القتالية

**هجوم صاروخي من اليمن على الكيان الصهيوني**

في التفاصيل أعلنت القوات المسلحة اليمنية في بيان لها صباح الثلاثاء أن «القوة الصاروخية اليمنية نفذت عملتين عسكريتين نوعيتين، الأولى استهدفت مطار بن غوريون التابع للعدو الصهيوني في منطقة يافا في فلسطين المحتلة وذلك بصاروخ بالستي فرط صوتي نوع فلسطين ٢»، وتابعت: «العملية الأخرى استهدفت محطة الكهرباء جنوب القدس المحتلة بصاروخ بالستي نوع ذو الفقار»، وأكدت أن «الصاروخين أصابا هدفيهما بنجاح».

وكانت صقارات الإنذار قد دوت، ليل الاثنين. الثلاثاء، في «غوش دان» وفي أنحاء وسط الأراضي المحتلة، وذلك في أعقاب إطلاق صواريخ عدة من اليمن، وفق ما ذكر الإعلام الصهيوني. وسمعت دوي انفجارات في كيان الاحتلال الصهيوني، فيما لاذ المستوطنون بالفرار باتجاه الملاجئ.

وفي بيان، أكد المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع أنّ القوات البحرية اليمنية والقوة الصاروخية استهدفتا حاملات الطائرات هاري ترومان بالصاروخ والمسيرات.

### جيش الاحتلال يقز بمقتل جندي وإصابة ٣ آخرين في القطاع

## اشتباكات ضارية بيت حانون.. والمقاومة تطلق صاروخين على غلاف غزة



مصادر فلسطينية أن شخصاً استشهد وأصيب آخرون الثلاثاء في قصف صهيوني على منطقة جباليا النزلة شمالي القطاع.

وكان ٤ فلسطينيين استشهدوا مساء الاثنين في قصف على جباليا. كما تشهد هذه المناطق اشتباكات مستمرة بين المقاومة وقوات الاحتلال التي تكبدت خلال هذه الفترة ٤١ قتيلاً، بحسب بيانات رسمية صهيونية.

وفي الإطار نفسه، أطلقت أليات الاحتلال النار الثلاثاء في أطراف آحياء الزيتون والصبرة وتل الهوى بمدينة غزة.

**هلاك جندي وإصابة ٣ آخرين في معارك شمال القطاع**

في غضون ذلك أقرّ جيش الاحتلال الصهيوني، بمقتل جندي من كتيبة (نيتساح يهودا) وإصابة ٣ آخرين أحدهم ضابط بجروح خطيرة في معارك شمال قطاع غزة.

وقال جيش الاحتلال في منشور على منصة «إكس»: «قتل الجندي أورئيل بيرتس من كتيبة نيتساح يهودا التابعة لمواقع لقوات الاحتلال الصهيوني في محور نتساريم.

وفي تطورات العدوان المستمر، قالت

المتضررة إلى أماكن أخرى تكون في الأغلب غير صالحة للإيواء، مما يعرضهم للبقاء في العراء تحت المطر والبرد القارس.

وناشد الدفاع المدني القادرين على تقديم المساعدة نقل النازحين إلى أماكن إيواء مناسبة لتقييم الأمطار، خاصة من نزحو إلى مخيمات وسط مدينة غزة ومواصي خان يونس ورفح وغرب دير البلح.

**صواريخ وقصف مستمر على مستوطنات غلاف غزة**

وفي غضون ذلك، أطلقت المقاومة الفلسطينية الثلاثاء صاروخين على الأقل باتجاه مستوطنات غلاف غزة.

وكانت مصادر محلية أفادت بأن صفارات الإنذار دوت في غلاف غزة الجنوبي.

وتواترت في الأيام القليلة الماضية عمليات إطلاق الصواريخ، بما في ذلك من بيت حانون شمالي قطاع غزة، التي تتعرض لهجوم صهيوني.

من جانبها، قالت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، الثلاثاء أنها قصفت بقذائف الهاون مواقع لقوات الاحتلال الصهيوني في محور نتساريم.

وفي تطورات العدوان المستمر، قالت

في اليوم الـ٥٢٢ للعدوان على غزة، قالت وسائل إعلام فلسطينية إن اشتباكات ضارية تجري في بيت حانون شمالي القطاع بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال الصهيوني.

في غضون ذلك، قالت إذاعة جيش الاحتلال أنه تم رصد صاروخين أطلقا من قطاع غزة، وكانت كتائب القسام أعلنت في وقت سابق الإجهاز على ٥ جنود صهيانية بمخيم جباليا.

في حين قال الدفاع المدني في غزة أنه تلقى مئات اتصالات الاستغاثة من نازحين فلسطينيين غمرت مياه الأمطار خيامهم وأماكن إيوائهم يناشدون فيها لإنقاذ أطفالهم.

لتوفير الطعام، في ظل عدم توفر المساعدات الإغاثية نتيجة القيود الصهيونية المشددة على إدخال الغذاء.

**نداءات استغاثة**

وفي السياق نفسه، قال الدفاع المدني في غزة أنه تلقى مئات اتصالات الاستغاثة من النازحين الذين غمرت مياه الأمطار خيامهم وأماكن إيوائهم يناشدون فيها لإنقاذ أطفالهم.

وأضاف أن طواقمه لا تستطيع سوى إجلاء المواطنين من أماكن إيوائهم

في اليوم الـ٥٢٢ للعدوان على غزة، قالت وسائل إعلام فلسطينية إن اشتباكات ضارية تجري في بيت حانون شمالي القطاع بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال الصهيوني.

في غضون ذلك، قالت إذاعة جيش الاحتلال أنه تم رصد صاروخين أطلقا من قطاع غزة، وكانت كتائب القسام أعلنت في وقت سابق الإجهاز على ٥ جنود صهيانية بمخيم جباليا.

في حين قال الدفاع المدني في غزة أنه تلقى مئات اتصالات الاستغاثة من نازحين فلسطينيين غمرت مياه الأمطار خيامهم وأماكن إيوائهم يناشدون فيها لإنقاذ أطفالهم.

لتوفير الطعام، في ظل عدم توفر المساعدات الإغاثية نتيجة القيود الصهيونية المشددة على إدخال الغذاء.

**نداءات استغاثة**

وفي السياق نفسه، قال الدفاع المدني في غزة أنه تلقى مئات اتصالات الاستغاثة من النازحين الذين غمرت مياه الأمطار خيامهم وأماكن إيوائهم يناشدون فيها لإنقاذ أطفالهم.

وأضاف أن طواقمه لا تستطيع سوى إجلاء المواطنين من أماكن إيوائهم

يجب رفع الحجب حتى تتمكن من رؤية هذا النور كما هو وكما يليق بالإنسان أن يدركه. أحد الأهداف هو تعليم الكتاب بعد التزكية، وتعليم الحكمة بعد التزكية

صحيفة إيران  
في العالم العربي  
وصحيفة العالم  
العربي في إيران

من وجهة نظر الشخصيات العلمية والأكاديمية الإيرانية

## الجزر الثلاث و"الوفاق" مع الجيران



الوفاق، شارك أساتذة بارزون وخبراء في مختلف المجالات في المؤتمر الوطني الذي ركز على تطوير الجزر الثلاث و"الوفاق" مع الجيران، حيث قدموا حلولاً مختلفة لهذا الموضوع، ورفضوا نظرية عزلة إيران، مطالبين بالحوار على المستوى الوطني أولاً، وتعزيز عناصر التفاعل مع الجيران، وإعادة تعريف مكانة إيران.

في ضوء تصاعد الادعاءات الخاطئة بشأن ملكية الجزر الثلاث الإيرانية في الخليج الفارسي (بوموسى، طناب الكبرى وطناب الصغرى) في الأشهر الأخيرة، ومع الأخذ في الاعتبار المسؤولية الاجتماعية للأكاديميين في دراسة القضايا الراهنة، وتحليل الظروف، وتقديم حلول فعالة وعلمية بهدف زيادة الأمن وتوفير بيئة التنمية والتقدم، عقدت جامعة العلامة الطباطبائي يوم الإثنين مؤتمراً وطنياً تحت عنوان «التنمية الاقتصادية والاجتماعية للجزر الثلاث وتعزيز الوفاق مع الجيران» بهدف التفكير المشترك حول آفاق تطوير هذه الجزر. اجتمع شجاع أحمدوند القائم بأعمال رئيس جامعة العلامة الطباطبائي، ومحمد بهشتي عضو المجلس الأعلى للتراث الثقافي، والأساتذة في كلية الإدارة بالجامعة لتقديم حلول للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للجزر الثلاث. وكان هؤلاء الأساتذة قد قاموا بزيارة الجزر الثلاث قبل عقد هذا المؤتمر.

يمكن للجامعة أن تتولى تصميم نموذج التنمية للجزر

تناول الأمين العلمي لهذا المؤتمر مسألة السيادة في العالم الحديث، وقال: "أساس السيادة في العالم الحديث اليوم هو العيش بشكل أفضل والخير العام في البيئة العالمية، وقد حلت هذه المسألة محل السيادة من أجل الأمن وتجنب المخاطر." وطرح حسين سليمي هذا السؤال: "كيف يمكن الحفاظ على هذه السيادة في مسار التنمية، وكيف يمكن لإيران أن تحقق هذا النموذج؟" وأشار إلى أمثلة لتطوير الجزر البعيدة عن الأرض الرئيسية مثل نماذج بورزوركو وجوادلوب، وقال: "ربما تساعدنا هذه النماذج في تطوير الجزر الثلاث." ورأى الأستاذ في جامعة العلامة

الطباطبائي أن تطوير المجتمع هو الشرط الأساسي لإنشاء التنمية، وذكر أربعة مجالات لإمكانية التنمية للجزر، والتي تشمل السياحة، الأسواق التجارية في المنطقة الحرة، وحماية البيئة.

رفض نظرية عزلة إيران

تناول هادي خانيكي، أحد الشخصيات العلمية والأكاديمية الأخرى المشاركة في المؤتمر، قراءة تاريخية لهذه الجزر الثلاث، وقال: "في الأشهر الأخيرة، أثبتت مسألة قديمة حول الجزر الثلاث، والتي كانت تهديداً للأمن القومي الإيراني، ولهذا السبب كانت هذه الجامعة رائدة في تنظيم هذا المؤتمر."

وطرح عضو الهيئة التدريسية في كلية علوم الاتصالات بجامعة العلامة الطباطبائي مسألة ما إذا كانت مسألة ملكية الجزر الثلاث والادعاءات ضدها مسألة جديدة، وقال: "يجب أن نرى الكلية والموضوع داخل البنية الثقافية لإيران. هل إيران منطقة اتصال على مستوى العالم والإيرانيون أهل اتصال أم أن إيران وحيدة؟ استنتاجي هو أن إيران ليست وحيدة والإيرانيون ليسوا وحيدين. عندما نفهم إيران بشكل مجزأ أو نرى إيران وحيدة، فإنها رواية غير مناسبة ولا تتوافق مع الواقع التاريخي لإيران، لذلك لم تكن ولن تكون وحيدة." وأضاف: "اليوم، مع سرعة انتشار العولمة، يجب أن نكون أكثر حضوراً وفعالية."

وأشار خانيكي إلى وجود ٦ عقبات في هذا السياق، وقال: "العقبة الأولى هي عزلة إيران، وهي فهم وخطة ضارة لإيران. الثانية، من الناحية التاريخية، عدم التوافق مع الواقع؛ إيران والإيرانيون كانوا

دائماً دولة عالمية ولم يكونوا وحيدين، وكانت إيران دائماً دولة عالمية ولها دور ومساهمة خاصة في العالم، في تطوير العلم، في الحضارة، في الثقافة وفي السياسة. العقبة الثالثة؛ تقع في امتداد عقلية الفشل التي عانت منها إيران في العصر الحديث، والعقبة هي أننا اليوم في جمع ولكن نرى أنفسنا وحيدين وهذا يبعدها عن التنمية. العقبة الخامسة هي هجرة النخب، والسادسة هي عدم الاهتمام بالقضايا مما جعلنا دائماً نقع في الشك وسوء الظن."

الرفاه في منطقة الخليج الفارسي يتطلب تغيير النهج التقليدي

وقال محمدرضا حافظ نيا، الأستاذ في جامعة تربيت مدرس، في هذا المؤتمر: "موضوع النقاش في هذا المؤتمر هو التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزر الجنوبية للخليج الفارسي، وتُعرف هذه المنطقة بأنها المجال الطبيعي للمجتمع الإيراني."

وأعلن موضوع نقاشه كمنظرة التقارب الاقتصادي في منطقة الخليج الفارسي، وما يجب فعله لكي يتحرك الخليج الفارسي نحو التقارب. وذكر هذا الأستاذ الجامعي أربعة أمور لتحرك الخليج الفارسي نحو التقارب، والتي تشمل: الاهتمام الجاد من القادة السياسيين في المنطقة للحوار وبناء الثقة المتبادلة، خاصة بين القوى الثلاث الإقليمية، إنشاء جسور تكتيكية للتواصل الثنائي على السجوة الاستراتيجية بين إيران والسعودية، المشاركة العقلانية والمسهولة لعلماء الدين الشيعة والتدريسي، وبعثتقد أن إنشاء نظام للتقارب

والأمن الإقليمي في الخليج الفارسي هو النتيجة النهائية للمراحل، ومن هذا المنطلق، يبدو أن تحقيق هدف تأمين الأمن والتنمية والرفاه في منطقة الخليج الفارسي يتطلب تغيير النهج التقليدي إلى اعتماد استراتيجية جيوسياسية اقتصادية. وقال حافظ نيا: "إن تحقيق هدف تأمين الأمن والتنمية والرفاه في منطقة الخليج الفارسي يتطلب تغيير النهج التقليدي إلى اعتماد استراتيجية جيوسياسية اقتصادية أساسية، أو ما يُعرف بالبعد الاقتصادي الجيوسياسي، المبني على هوية ووظائف جوهرية لهذه المنطقة." وأضاف: "الاستراتيجية وتأسيس المؤسسات الاقتصادية الشاملة للمنطقة، واعتماد استراتيجية وتأسيس المؤسسات الاقتصادية الشاملة وإنشاء منظمة التعاون الاقتصادي الإقليمي، على أساس الطاقة والصناعة والتجارة والسياحة، والبنوك والتأمين والتكنولوجيا، بهدف تحويل الفضاء الجغرافي المائي للخليج الفارسي إلى منطقة صناعة وتكنولوجيا متقدمة في العالم."

إيران أرض الموارد الطبيعية

كما تحدث سيد محمد بهشتي في هذا المؤتمر، وطرح السؤال: "أين تقع هذه الجزر الثلاث، وما سبب كون هذه الجزر خضراء ومن أين يأتي ماؤها؟" وأردف: "إيران أرض الموارد الطبيعية؛ لدينا الكثير من الإمكانيات غير المستغلة؛ وإن فن العيش في أرض إيران عبر التاريخ -الذي يساوي تاريخ البشرية- هو فن تحويل الموارد إلى واقع." وأضاف أحمدوند: وأضاف عضو المجلس الأعلى للتراث الثقافي: "لا يمكننا أن نكون دولة عادية؛

فلتحقيق التحول من الإمكانيات والموارد إلى الفعل، كنا نركز على أن إيران أرض غير مستقرة، وبقولنا بفكرة عدم الاستقرار هذه، حولنا إمكانياتنا إلى واقع.

الحفاظ على التراث الغني للجزر الثلاث

من جانبه، تطرق القائم بأعمال رئيس جامعة العلامة الطباطبائي، في ختام المؤتمر، إلى دور الجامعة في تطوير موضوع المؤتمر، وصرح بضرورة تحويل الجامعة إلى مؤسسة لحل المشكلات، وقال: "أعتقد أن الجامعات في العصور الجديدة لديها مهمتان رئيسيتان؛ الأولى هي التطرق إلى مشكلات المجتمع وابتكار الأفكار لحلها، والثانية هي تشكيل صورة وطنية في الرأي العام، حيث الجامعات المرجعية اللازمة لتشكيل الصورة الثقافية والوطنية للبلاد."

وقال شجاع أحمدوند: "أحد الأمثلة على إمكانية دور الجامعة في تطوير المناطق المختلفة في البلاد هو الاهتمام بطرق تحسين الظروف المعيشية في الجزر الثلاث الإيرانية. السعي لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية هو أيضاً أحد أركان الحفاظ على مصالحنا الوطنية. ولتحقيق هذا الهدف، من الضروري أن تقدم الجامعة، أولاً، صورة تنمية عن هذه الجزر وفقاً لمسؤوليتها الاجتماعية، وثانياً، على الحكومة والمؤسسات المدنية والقطاع الخاص اتخاذ خطوات ثقافية واقتصادية مهمة لتحفيز الحس الوطني تجاه تطوير هذه الجزر وجذب المستثمرين إليها." وأضاف أحمدوند: "الخطوة الثالثة هي استكمال هذه الخطوات والاستفادة القصوى من

الإمكانيات الكامنة في هذه الجزر من خلال تعاون النخب، خاصة النخب الأكاديمية والحكومية والخاصة، بحيث تقوم الجامعة بتحديد المسار، وتقوم الحكومة والقطاع الخاص بوضع الأساسات. تسعى هذه الجامعة، مع مراعاة أهمية الجزر الثلاث، إلى مشاركة رؤيتها العلمية مع الحكومة. ولتشكيل صورة تنمية لهذه الجزر، ينبغي أن تتخذ المؤسسات الوطنية، إلى جانب الاستثمار الخاص والعام، خطوات ثقافية هامة."

وقال أحمدوند: "هذه الجزر تمتلك تراثاً غنياً، وتطوير السياحة الثقافية في هذا الصدد ضروري لرسم صورة واضحة عن متطلبات وضرورات التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية للجزر الثلاث في الخليج الفارسي. بالإضافة إلى ذلك، سيساهم هذا في تعزيز المرجعية العلمية للجامعة، ودعم الحوافز الإقليمي وتعزيز التعاون مع دول الجوار في المجال الخارجي." وأضاف: "كما يتطلب بناء صورة تنمية أن تتخذ المؤسسات العلمية والثقافية، إلى جانب المستثمرين في القطاعين الحكومي والخاص، خطوات ثقافية واقتصادية أولية، وجذب انتباه المستثمرين إلى هذه المنطقة لتحفيز الاستثمار فيها."

وأشار القائم بأعمال جامعة العلامة الطباطبائي إلى بعض الخطوات التي يمكن اتخاذها في تطوير الجزر الثلاث، وقال: "الإسكان والبنية التحتية الحضرية هي الأولوية الأولى للسكان المستقلين، لذلك يجب توفير الإسكان المناسب للسكان الحاليين والعاملين هناك، بالإضافة إلى توفير البنية التحتية مثل المستشفيات والخدمات الحضرية والمدارس." وأضاف: "إن بناء الموانئ والمطارات ومحطات النقل لتعزيز النقل والتجارة أمر ضروري للغاية. هذه الجزر تمتلك تراثاً غنياً يمكن أن يكون محورياً للسياحة في المنطقة، وتطوير السياحة الثقافية والطبيعية، وخاصة السياحة البحرية، التي تعتبر إحدى أولويات تطوير هذه الجزر. كذلك إقامة المهرجانات الثقافية المشتركة، والمعارض التاريخية، والجولات الطبيعية يمكن أن تعزز العلاقات الثقافية حتى مع جيراننا."

